



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و العلوم المحاسبة و التسيير

– قسم المحاسبة –

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: العلوم المالية و المحاسبة

التخصص: محاسبة

بعنوان

أهمية التعليم و التكوين المحاسبي في تطوير و تأهيل مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري

تحت إشراف الدكتور

عجيلة مُحمَّد

من إعداد الطالبين

• حبي مُحمَّد العيد

• كحلول نور الهدى

أما اللجنة المكونة من السادة

.....

جامعة غرداية

الدكتور بخاري عبد الحميد

مشرفاً

جامعة غرداية

الدكتور مُحمَّد عجيلة

.....

جامعة غرداية

الدكتور بن قايد الشيخ

الموسم الجامعي : 2022م – 2023م

□ شُكْرٌ وَ تَقْدِيرٌ

قال تعالى : (ولئن شكرتم لأزيدنكم)

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير أستاذنا الفاضل الدكتور عجلة مُجَدِّ لقبوله الإشراف على مذكرتنا وعلى التوجيهات القيمة والجهود العلمية المتواصلة .

كما لا يفوتنا أن نتقدم مسبقا بخالص الشكر والتقدير لكافة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم المناقشة عبي قبول مناقشة وإثراء هذا العمل . كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل أساتذة وطلبة وموظفي قسم العلوم المالية والمحاسبة ، وموظفي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير عموما بجامعة غرداية

هداء

أهدي ثمرة جهدي وخلاصة عملي

إلى انتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر

إلى أعز ما أملك في الوجود قرة عيني وسبب وجودي

إلى الذين ناضلا لتربيتي وسعادتي وتعليمي لبلوغ أسمى المراتب

أمي وأبي حفظكما الله وأطال في عمركما . إلى كل اخوتي واخواتي وكل

العائلة

إلى كل الأحباب والأصحاب

إلى كل من يتبغي للعلم طريقا

نور الهدى

إهداء

أهدي هذا العمل الى أغلى من حياتي

أمي الغالية حفظها الله

الى ابي الغالي حفظه الله

الى الإخوة و الأخوات و الى كل من علمني حرفا

الى جميع الاصدقاء و من أحببناهم

مُحَمَّدُ الْعِيدُ

تهدف هذه دراسة الى تعريف على واقع محتوى التعليم و التكوين المحاسبي ومدى اهميته في تطوير و تأهيل مهنة المحاسبة وفق تشريع الجزائري وذلك من خلال لا جابة علا اشكالية اساسية التي تتمحور حول مساهمة التعليم والتكوين المحاسبي في تطوير و تأهيل مهنة المحاسبة.

و من اجل تحقق ذلك قمنا بأجراء دراسة ميدانية تم خلالها نوزع 40 استبيان على عينة من المهنيين و الاكاديميين المختصين بالمجال المحاسبي و من خلال تحليل بيانات التي تم الحصول عليها و اختبار فرضيات الدراسة و لقد تم التواصل الى ضعف برامج المحاسبية المعتمدة و الاساليب التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية لم ترق بعد الى تلبية متطلبات ممارسة مهنة المحاسبة بالإضافة الى ظهور العديد من القوانين و المراسم التي ادت الى تطور مهنة المحاسبة وعليه توصي هذه الدراسة الى وضع ساسة واضحة من قبل الدولة و المؤسسات المسؤولة عن التعليم و التكوين المحاسبي لتحسين المستوى و العمل على تجسيد مقياس التعليم المحاسبي بالأخلاق بالإضافة الى ضرورة اكتساب خرجي المحاسبة على المهارات المهنية اللازمة لممارسة العمل المحاسبي بكفاءة.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي - مهنة المحاسبة- التأهيل المحاسبي- برامج التعليم المحاسبي - مهارات المهنية

Summary

This study aims to define the reality of the content of accounting education and training and its importance in developing and qualifying the accounting profession in accordance with Algerian legislation, and that is through an answer to a basic problem that centers around the contribution of accounting education and training in the development and qualification of the accounting profession.

In order to achieve this, we conducted a field study, during which we distributed 40 questionnaires to a sample of professionals and academics specialized in the accounting field, and through analyzing the data obtained and testing the hypotheses of the study, communication has been made to the weakness of accredited accounting programs and methods of accounting education in universities Algeria has not yet lived up to meeting the requirements of practicing the accounting profession, in addition to the emergence of many laws and ceremonies that led to the development of the accounting profession. Therefore, this study recommends the development of clear policies by the state and institutions responsible for accounting education and training to improve the level and work to embody a standard Accounting education with ethics, in addition to the need for accounting graduates to acquire the professional skills necessary to practice accounting work efficiently.

Keywords: accounting education - accounting profession - accounting qualification - accounting education programs - professional skills

قائمة المحتويات

| | |
|---|--|
| - | - الشكر و العرفان |
| - | - الاهداء 1 |
| - | - الاهداء 2 |
| - | - الملخص |
| - | - قائمة المحتويات |
| - | - قائمة الجداول |
| 01 | - المقدمة |
| - الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة و الدراسات السابقة | |
| 04 | - تمهيد |
| 05 | - المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة |
| 05 | - المطلب الأول: مفهوم التعليم و التكوين المحاسبي |
| 16 | - المطلب الثاني : واقع برامج التعليم و التكوين المحاسبي في الجزائر |
| 23 | - المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي لمهنة المحاسبة |
| 23 | - المطلب الأول: مفهوم مهنة المحاسبة في الجزائر |
| 26 | - المطلب الثاني: تطوير و تأهيل مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري |
| 30 | - المطلب الثالث: علاقة التعليم و التكوين المحاسبي بمهنة المحاسبة |
| 34 | - المبحث الثالث: الدراسات السابقة |
| 34 | - المطلب الأول: دراسة عربية |
| 37 | - المطلب الثاني: دراسات اجنبية |
| 39 | - المطلب الثالث: أوجه الإختلاف و التشابه |
| - الفصل الثاني: الدراسة الميدانية | |
| 41 | - تمهيد |
| 42 | - المبحث الأول: الدراسة التطبيقية الطرق و الإجراءات |
| 42 | - المطلب الأول: منهجية الدراسة |
| 42 | - المطلب الثاني : هيكل الاستبيان ومجتمع الدراسة |
| 47 | - المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها |
| 47 | - المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة |
| 61 | - المطلب الثاني: اختبار فرضيات و مناقشتها |

قائمة المحتويات

| | |
|----|---------------------|
| 66 | - خلاصة الفصل |
| 68 | - خاتمة عامة |
| 73 | - المصادر و المراجع |
| 78 | - الملاحق |

قائمة الجداول

| | |
|----|--|
| 08 | الجدول رقم 01 : مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث |
| 45 | الجدول رقم 02 :مضمون الاستبيان |
| 46 | الجدول رقم 03 : الاحصائيات الخاصة بإستمارة الاستبيان |
| 48 | الجدول رقم 04 : مقياس ليكارت |
| 49 | الجدول رقم 05 : معاملات الثبات لمعدل كل محور من المحاور الفاكرومباخ |
| 50 | الجدول رقم 06 : معاملات توزيع عينة حسب الجنس |
| 51 | الجدول رقم 07 : معاملات توزيع عينة حسب العمر |
| 52 | الجدول رقم 08 : توزيع عينات الدراسة حسب الوظيفة |
| 53 | الجدول رقم 09 : توزيع عينات حسب سنوات الخبرة |
| 54 | الجدول رقم 10 : توزيع الطبيعي لبيانات المحاور |
| 56 | الجدول رقم 11 : تصورات مستجوبين لمحاور الدراسة |
| 57 | الجدول رقم 12 : تصورات مستجوبين نحو فقرات محور متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر |
| 59 | الجدول رقم 13 : تصورات مستجوبين نحو فقرات محور مرتكزات جودة مهنة المحاسبة |
| 61 | الجدول رقم 14 : تصورات مستجوبين على محور أهمية التعليم المحاسبي |
| 62 | الجدول رقم 15 : الدراسة المعنوية باستخدام one- sample test |
| 63 | الجدول رقم 16 : نتائج تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة |
| 65 | الجدول رقم 17 : تحليل التباين الاحادي لفحص أثر المتغيرات الوظيفة و الشخصية |

قائمة الاشكال

| | |
|----|--|
| 51 | توزيع عينات الدراسة حسب الجنس |
| 53 | توزيع عينات الدراسة حسب المستوى التعليمي |
| 54 | توزيع عينات الدراسة حسب الوظيفة |
| 55 | توزيع عينات الدراسة حسب سنوات الخبرة |
| 56 | توزيع عينات الدراسة حسب العمر |

قائمة الملاحق

| | |
|----|--|
| 80 | اللاحق رقم 01 : استمارة الاستبان |
| 81 | اللاحق رقم 02 : قائمة الاساتذة المحكمين |
| 83 | اللاحق رقم 03: يوضع التكرار النسبي للمتغيرات الديغرافية |
| 85 | اللاحق رقم 04: معامل الفاكرومباخ للاستبان |
| 86 | اللاحق رقم 05 : اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات |
| 89 | اللاحق رقم 06 : معامل الارتباط لمحاور الدراسة |
| 90 | اللاحق رقم 07 : المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمحاور الاستبيان |
| 91 | اللاحق رقم 08: اختبار one-sample test |
| 93 | اللاحق رقم 09 : اختبار التباين الاحادي ANOVA |

دَوَّوْ

توطئة

يحظى موضوع تطوير التعليم المحاسبي بالكثير من الاهتمام و ذلك لانه يساهم بدرجة كبيرة في تطوير مهنة المحاسبة، فبتطوير التعليم المحاسبي تزيد من كفاءات خرجي اقسام المحاسبة و تكون لهم القدرة اللازمة لمواجهة سوق العمل و تمكنهم من توفير معلومات ذلت ملائمة و موثوقية لها دور يتجسد في رؤية واضحة للمستفيدين لذي فان عملية تاهيل مهنة المحاسبة مرتبطة ارتباط وثيق مع تعليم محاسبي بحيث لا يمكن الحصول علة المحاسبين ذو كفاءة عالية بمهارة مميزة ولاياقي ذلك دون تطوير تعليم محاسبي ، حيث يعد هذا الاخير من البحوث التي حضت باهتمام واسع في الحقل العلمي و في الفترة الاخيرة و يعود ذلك الى اهميته و ارتباطه بمهنة المحاسبة كما تستند له مسؤولية اعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات المهنية اللازمة لممارسة المهنة، و جزائر اولوياتها اهمية لهذا الموضوع وعلمت على تحسين لتعليم محاسبي في جامعاتها و مدارس و معاهد تكوين الخاصة بمهنة المحاسبة.

يحتل التعليم المحاسبي مكانة عامة في الجامعات الجزائرية و ذلك بسبب الحاجة المستمرة و الدائمة في قطاع الاعمال، المحاسبة كمهنة يعتمد عليها في الحكم على الكثير من الاحداث المالية و الاقتصادية سواء كانت تجارية أو صناعية أو زراعية او مالية و ذلك من خلال المشروعات تتخذ الاشكال المتعددة .

الإشكالية الرئيسية :

إلى أي مدى يمكن أن يساهم التعليم والتكوين المحاسبي في تطوير وتأهيل مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري؟

أسئلة فرعية:

1- هل يساهم التعليم والتكوين المحاسبي في تأهيل وتطوير مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري؟

2- هل تؤثر متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر على مرتكزات جودة مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري ؟

3- هل توجد فروقات توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى تطبيق أخلاقيات المهنة في الممارسات المحاسبية تعزى للمتغيرات الوسطية " الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة المهنية"؟

الفرضيات:

1- يساهم التعليم والتكوين المحاسبي في تأهيل وتطوير مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري؛

2- تؤثر متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر على مرتكزات جودة مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري؛

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ في إجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري تعزى للمتغيرات الوسطية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة المهنية).

□ الفصل الأول

□ الإطار النظري للدراسة

تمهيد :

يعد التعليم المحاسبي من القضايا التي حظيت بالعديد من البحوث في الفترة الأخيرة، ويرجع ذلك بضرورة إلى أهمية التعليم والتطوير المحاسبي، لارتباطه بمهنة المحاسبة والمراجعة، كما تتضح أهمية للتعليم المحاسبي من خلال الجهود التي يبذلها الاتحاد الدولي للمحاسبين، لتطوير العملية التعليمية، وتخريج محاسبين مؤهلين وملتزمين بأصول المهنة وأخلاقياتها، والقدرة على امتلاك مهارات أكاديمية وتدريبية والتواصل مع المتغيرات البيئة المحيطة بهذه المهنة والارتقاء بها، لهذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وهما : المبحث الأول يتمثل في مختلف الجوانب النظرية المتعلقة كل من التعليم والتكوين المحاسبي وأهميته وأهدافه، والمبحث الثاني يتم فيه عرض واقع برامج التعليم المحاسبي وتحديد العلاقة بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة في الجزائر، أما المبحث الثالث سنتطرق إلى أهم الدراسات السابقة التي تعالج متغيري الدراسة للتعليم المحاسبي وتطور مهنة المحاسبة واستخراج أهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المبحث الأول : الإطار النظري للدراسة

يلقى موضوعه تطوير وتأهيل التعليم المحاسبي اهتمام كبير في العالم اليوم فقد ظهرت خلال السنوات الأخيرة عدة مستجدات كشفت عن انخفاض مستوى كفاءة خريجي المحاسبة الجامعيين، وعدم قدرتهم على مواجهة سوق العمل متطلباته، الأمر الذي أدى إلى أهمية التعليم والتكوين المحاسبي باستخدام معايير تعليم مقبولة عالميا، تساهم في تأهيل وتطوير التعليم المحاسبي يتلاءم مع المتطلبات الحديثة للمهنة.

المطلب الأول : مفهوم التعليم المحاسبي في الجزائر

نقصد بالتعليم المحاسبي جملة المقاييس المتعلقة بالمحاسبة التي يتم تدريبها بالجامعة إضافة لطبيعة الشهادات الجامعية لذلك فإن هذا التحليل يرتبط :

- طبيعة الأساتذة المكلفين بتدريس هذه المقاييس وبطبيعة الطلبة الدارسين.
- طبيعة الجامعات أو الكليات التي يتضمن التعليم وبطبيعة الطلبة الدارسين وبطبيعة المقاييس.
- البحث العلمي في ميدان المحاسبة.
- المحيط العام والسياق الذي تتفاعل فيه العناصر السابقة¹.

يتبع التعليم المحاسبي في الجزائر طبيعة المحاسبين كتقنية ووسيلة للإثبات، ولكن مع تطبيق النظام المحاسبي المالي تتغير طبيعة المحاسبة وأهدافها بتغيرها من محاسبة الذمة إلى محاسبة مالية، حيث تصبح أدلة مفيدة في اتخاذ القرارات لمستعملي المعلومات المالية وبخاصة المستثمرين من داخل وخارج الوطن، وتصبح لهذا مبادئ قواعد

¹ مداني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004، ص 199.

تسجيل وتقييم جديدة وفق إطار تصوري يستجيب لنظرة اقتصادية واقعية، وتطلب هذه التغيرات من المدارس والجامعات والمعاهد المتخصصة في التعليم المحاسبي أن تكييف مع المستجدات الحاصلة في عالم المحاسبة¹.

الفرع الأول : تعريف التعليم المحاسبي

يمكن تعريف التعليم المحاسبي بكونه عبارة عن مجموع الإجراءات والخطوات الواجب إتباعها والعمل وفقها من طرف أصحاب الاختصاص في هذا المجال، والتي تأتي في مقدمتها المؤسسات التعليمية الأكاديمية خصوصا الجامعات، وذلك بغية تحقيق الهدف والمتمثل في الحصول على خريجين يتمتعون بكفاءات ومهارات عالية تمكنهم من الإلمام بكافة الجوانب الواجب توفرها قصد مزاولة مهنة المحاسبة.

فالتعليم المحاسبي الجيد يجب أن تؤدي في النهاية إلى إخراج محاسب مؤهل أكاديمي ملتزم بالموضوعية والصدق والأمانة والنزاهة والتنافسية عند تقديم المعلومات المحاسبية للمستخدمين الداخليين والخارجيين على حد سواء.

وهذا ما دعت المنظمات المهنية إلى إصدار التوصيات بأهمية برنامج التعلم والتعليم المحاسبي لإعداد وتأهيل محاسبين ذوي معرفة ومهارات بصورة علمية.

مفهوم التكوين المحاسبي :

تقصد بالتكوين والتأهيل العملي توافر التدابير والإجراءات المناسبة لكسب العملية في مهنة بأسلوب وطريقة منتظمة.

¹ أمال مهواة، إمكانية تحسين النظام المحاسبي المالي وفق المعيار الدولي التقارير المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة SME IFRS FPT دراسة ميدانية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائر لسنة 2016، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011، ص .

وأيضاً تعني بالتكوين المحاسبي تربص الخبرة المهنية الذي يخول صاحبه الحق في اكتساب صفة الخبير المحاسب وهذا حسب نص القانون 91-02 الذي يعتبر القانون المرجعي في تنظيم وضبط مهنة المحاسب في الجزائر والذي تبعه صدور مجموعة من القرارات التي تنظم وتحدد شروط التكوين هي :

- المرسوم التنفيذي رقم 457/97 بتاريخ 1977/12/01 يتضمن المادة 11 من القانون رقم 91-08 بتاريخ 1991/04/27 ونص هذا المرسوم في مادته الثانية (يحدد وزير المالية بقرار كيفية نشر المقياس تقدير الإجازات والشهادات التي تخول الحق في ممارسة المهنة).

- قرار صادر بتاريخ 28 مارس 1998 يتضمن كيفية نشر معايير تقدير الإجازات والشهادات التي تخول الحق في ممارسة مهنة خبير محاسب ومحافظ الحساب ومحاسب معتمد.

- المقرر بتاريخ 24 مارس 1994 يتضمن الموافقة على الانجازات والشهادات وكذا شروط الخبرة المهنية التي تخول الحق في ممارسة مهنة الخبير المحاسب¹.

فتقوم الطلبات والدوائر والأقسام بدورين هما الدور الأكاديمي والدور المهنيين، ويتجلى الدور الأكاديمي في تقدير المعرفة العلمية للطلبة ومواكبة تغيراتها، أما الدور المهنيين فيتمثل في تكوين مهارات وإقرارات من شأنها مساعدة الطلبة على تطبيق العلمية التي اكتسبوها بعد تخرجهم أثناء الممارسة.

الفرع الثاني : أدوات التعليم المحاسبي ومدخله

1- أدوات التعليم المحاسبي :

للتعليم المحاسبي ثلاث أدوات أساسية يعتمد عليها وهي متمثلة فيما يلي :

1-1- الخطة الدراسية : ونقصد بها المناهج الدراسية، وتتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد المحاسبين

المؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة، وتشمل على المقاييس المتعلقة بالمحاسبة كالمحاسب المالية، محاسب الشركات... الخ،

¹ المرسوم التنفيذي رقم 457/97 المادة 04، يحدد وزير المالية بقرار كيفية نشر المنظمة المقياس تقدير الإجازات والشهادات التي تخول حق في ممارسة المهنة، 27 أبريل 1991.

هذه المناهج تعتبر كافية من الناحية النظرية حسب اعتقاد القائمين على وضعها لكن هذا لا يعني عدم وجود فجوة بين ما يدرس في الجامعات والواقع العملي، لذلك يجب تطوير هذه المناهج وتغييرها حسب التطورات الاقتصادية.

2-1- الهيئة التدريسية : من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم

المحاسبي، فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العملية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية، فمن المهم التركيز على الخبرة العملية التي يمتلكها المدرس¹.

3-1- البيئة التعليمية : تتمثل في مختلف الظروف الخارجية التي تؤثر على العملية التعليمية، فهي المحيط

الذي تتم فيه العملية التعليمية ، إذ هذه الظروف تختلف باختلاف جوانبها فمنها السياسية ومنها الاجتماعية ومنها الاقتصادية فمثلا عند حدوث تغيرات على الأوضاع الاقتصادية يزداد اهتمام أقسام المحاسبة بنوعية ومستوى خريجها وهذا ليتمكنوا من القيام بدورهم في التنمية الاقتصادية.

2- مداخل التعليم المحاسبي :

إن تطوير مهنة المحاسبة يتطلب تطوير التعليم المحاسبي، الأمر الذي يؤدي إلى طرح مخرجات محاسبية مهنية قادرة على مواجهة متطلبات العمل المحاسبي، وفي هذا الصدد يمكن الإشارة إلى أن هناك مدخلين للتعليم المحاسبي وهما كمايلي :

¹ بلال أمجد، مجّد الصانع، دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 06، العدد 30، جامعة تكريت اليمن، 2010، ص 168.

جدول رقم (01) : مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي

| المدخل الحديث | المدخل التقليدي |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> - يتناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية. - يركز على المسائل المعقدة التي يمكن أن تواجه الواقع العملي والتطبيقات ليس لها إجابات محددة. - الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعليم الذاتي). - الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية. - إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في التعليم. | <ul style="list-style-type: none"> - يركز المسائل الفنية. - يركز على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة واحدة. - الاعتماد على قواعد التعليم (التلقين). - عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية. - عرض الوسائل التقنية نظرياً. |

المصدر : عبد الله سليمان بن صالح، تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية، مداخلة ضمن مؤتمر واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، جامعة الدول العربية بالعراق 16-17 أبريل 2014، ص 21

الفرع الثالث، أهمية التعليم المحاسبي

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة إلى جانب العديد من الاختصاصات الأخرى وتأتي الأهمية نظراً لخصوص النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات.

وتأتي أهمية التعليم المحاسبي من أهمية مهنة المحاسبة من خلال ما تقدمه من فوائد للمجتمع، حيث تتمثل وظيفة المحاسبة من خلال تسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بما يكفل توفير الفائدة للجهات المعنية، وهي بذلك تحتاج إلى كوادر مهيأة وفق أسس علمية إلى جانب الخبرة في إصدار الحكم والقرارات المحاسبية¹.

¹ خالد قطباني وخالد عويس، مدى ملائمة التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية، كلية الزهراء للبنات، جامعة مسقط، سلطنة عمان، ص 06-07.

- ومن هنا فإن الاهتمام بالتعليم المحاسبي يعتبر ضرورة متواصلة وإن الاهتمام يمكن أن يتحقق من خلال ضرورة توافر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي، وكذلك تبرز أهمية التعليم المحاسبي بنسبة إلى أهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقهما :
- تأمين مختلف المعلومات المالية المتعلقة بتبيان الوضع المالي للمؤسسة في وقت محدد بشكل يمكن مختلف الأطراف ذوي العلاقة بالمؤسسة من التعرف على مركزها المالي إضافة إلى تحديد نتائج أعمال المؤسسة في فترة زمنية محددة.
 - توفير المعلومات التي تخدم المستخدمين الخارجين من المؤسسة مثل المساهمين المتضررين المحليين الماليين الجهات والهيئات الحكوميين وغيرها ذات المصلحة بالمشروع.
 - إن مهنة المحاسب من موقعها القريب جدا من القطاعات الاقتصادية المحتملة قادرة على أن تؤدي دورا فعالا في مساعدة المسؤولين في اتخاذ قرار بناء على أسس علمية وكمية سليمة تعتمد بشكل رئيسي على ما يقدمه المحاسب.
 - إن ممارسة العمل المحاسبي تحتاج إلى كوادر مهياة وفق أسس علمية إضافة إلى ضرورة توفر القدرة الشخصية في الحكم في الكثير من الأمور التي تهتم بها المحاسبة وتقع ضمن العمل المحاسبي.
 - إن المحاسبة مهنة أساسها القياس وتوصيل النتائج إلى من يهمهم موضع القياس، لأن المحاسب مسؤول عن أداة عمليتي القياس والتوصيل، كان لابد من امتلاكه بعض السمات والمهارات التي تكفل له جودة الأداء، وتسمح له من خلال تطويرها التمييز في هذا الأداء، حيث يتحقق نجاحه في إخلاء مسؤولية بالكيف الملائم للبيئات التي تعمل بها.

الفرع الرابع : أهمية التعليم المحاسبي

يمكن تلخيص أهم الأهداف التعليمية المحاسبي فيمايلي¹ :

- تشجيع الطلبة من خلال العلمية التعليمية على اكتساب المهارات اللازمة يجعلهم محاسبين مؤهلين واحترام قواعد وسلوك المهنة والنزاهة، والتعريف بالدور الكبير مهنة المحاسبة.
- تنمية الفكر التحليلي في التعليم المحاسبي لدى الطلاب والعمل على الدراسة والبحث في مختلف المشاكل المحاسب التي تساعدهم في الواقع العلمي.
- تهيئة الطلاب وتعريفهم للبيئة المحاسبة من خلال التعرف على الظروف والأحداث والقضايا والتحديات المستجدة التي فرضت نفسها على مزاولي المهنة وكيفية التعامل مع المواقف بأسلوب واقعي، وفهم العمليات المعقدة، والنظر إليها بمفهوم واسع.
- تنمية مهارات التواصل والاتصال لدى المعلمين من خلال تشجيعهم على الاجتهاد الشخصي والتعبير عن آرائهم وأفكارهم وكذا القدرة على فهم الآخرين.
- ولضمان تحقيق الأهداف السابقة وصلا إلى الهدف الرئيسي والمتمثل في توفير طلبة وخريجي محاسبة على درجة عالية من التأهل العلمي والعملية، ينبغي أن تتفاعل وتتضافر مقومات وعناصر النظام المحاسبي كنظام علمي وتعليمي في آن واحد، لتحقيق الهدف المرجو منه، وإذا طرأ تغير في أي عنصر من عناصر النظام فإن ذلك سوف يؤثر على النظام التعليمي ككل.
- أما العناصر أو المقومات فهي الطلاب، الأستاذ الجامعي، المستلزمات الأساسية والمادية للعملية التعليمية، الأنظمة الرقابة على جودة العلمية التعليمية.

¹ عبد الله بن صالح، أهمية التطور التعليم المحاسب في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحديد الخدمات الحاسبية في الدول العربية، رسالة شهادة الدكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2017، ص 93-94.

الفرع الخامس : المعايير الدولية للتعليم المحاسبي

يقوم الاتحاد الدولي للمحاسبين بإصدار معايير دولية للتعليم المحاسبي لتشكل قواعد أساسية يمكن الاسترشاد بها في تطوير المناهج المحاسبية لتحسين كفاءة مخرجات العملية التعليمية وتمثل هذه المعايير في :

- المعيار رقم 01 : متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي.
- المعيار رقم 02 : محتوى برامج التعليم المحاسبة المهنية.
- المعيار رقم 03 : المهارات المهنية والتعليم العام.
- المعيار رقم 04 : القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية.
- المعيار رقم 05 : متطلبات الخبرة العملية.
- المعيار رقم 06 : تقييم القدرات والكفاءة المهنية.
- المعيار رقم 07 : برنامج التعليم مدى الحياة.
- المعيار رقم 08 : متطلبات الكفاءة المهنية للتدقيق.

وستعرض فيمايلي إلى مجالات تطبيق هذه المعايير¹ :

1- المعيار 01 : متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية (IES1)

يضع هذا المعيار شروط القبول لبرنامج التعليم المحاسبي المهني، كما يوفر بعض التعليقات على كيفية تقييم مؤهلات دخول هذا المستوى، إن المبتغى من هذا المعيار هو ضمان أن الطلاب الذين سيصبحون محاسبين مهنيين لديهم الخلفية التعليمية التي تمكنهم من الحصول على إمكانية معقولة لتحقيق النجاح في الدراسات والامتحانات في التصفيات وفترة الخبرة العلمية ولتحقيق هذا المطلب، قد تضع بعض الهيئات الأعضاء على الداخلين إلى البرنامج التعليمي شروط قبول معينة لا بد من استيفائها قبل دخول اختبارات الكفاءة.

¹ محمد مطر وآخرون، الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، المؤتمر العلمي المهني الدولي 11، جمعية المحاسبين الأردنيين، جامعة الزرقاء، الأردن، 2015، ص 05.

2- المعيار 02 : التطور المهني الأولي - الكفاءة المهنية (IES2)

يصف هذا المعيار المحتوى المعرفي لبرامج التعليم المحاسبي المهني، فإنه يصف محتوى المعرفة لبرامج تعليم المحاسبة التي يحتاج الخريجون المرشحون إلى اكتسابها حتى يصبحوا محاسبين مهنيين أي أنه يحتوي مجموعة المهارات التي يجب أن يدرسها طالب تخصص المحاسبة، والذي ينبغي اكتسابه من قبل المتعلمين ليتأهلوا المحاسبين مهنيين، نحن نتعلم من خلال القيام بالعمل ومن خلال الدراسة وتقسيم المعرفة على نوعين أولها معرفة شخصية وهي معرفة طبيعية أو الاستفادة من تجربة ومعرفة عملية وهي معرفة تدريس بصورة رسمية.

3- المعيار 03 : التطور المهني الأولي - المهارات المهنية (IES3)

يضع هذا المعيار مزيج (خليط) المهارات المطلوبة من المرشحين-المتعلمين- ليتأهلوا المحاسبين مهنيين، وأيضاً في جانب من هذا المعيار يظهر كيفية مساهمة التعليم العام في تنمية تلك المهارات، أن المهارات تعتبر جزءاً مهماً من مجموعة القابليات المطلوبة من قبل المحاسبين المهنيين ليثبتوا الجدارة (التأهيل)، حين تستهل هذه القابليات على المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوكيات المهنية لذلك فإن الهدف الأساسي لهذا المعيار وليفهم الأفراد المتعلمين قد زودوا بمزيج مناسب من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية ليؤدوا وظيفتهم عملهم عبر حياتهم المهنية كمهنيين محترفين (مؤهلين) في بيئة تتسم بزيادة الحاجات والتعقيد¹.

4- المعيار 04 : التطوير المهني الأولي - القيم والأخلاقيات المهنية (IES4)

يهدف المعيار IES4 إلى ضمان أن الأفراد المرشحين ليكونوا محاسبين قد تزودوا بالأخلاقيات والقيم المهنية والمواقف ليؤدوا وظائفهم كمحاسبين مهنيين، حيث قدم الاتحاد الدولي للمحاسبة مدونة أخلاق دولية للمحاسبين المهنيين، وأن هذه القيم والأخلاقيات المهنية ترتبط بشكل مباشر برسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين والرامية إلى تطوير وتحسين مهنة المحاسبة في العالم، فيجب أن تبدأ عملية تنمية القيم والأخلاقيات المهنية والمواقف بشكل

¹ نجد مطر وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 09-06.

مبكر في تعليم المحاسب، ويتوجب على المحاسب أن يعتبر هذا الأمر كجزء من التعلم مدى الحياة، وتحتاج برامج التعليم للعامل مع القواعد الأخلاقية بطريقة إيجابية وتشاركية على سبيل المثال لا الحصر، عن طريق استكشاف الروابط بين السلوك الأخلاقية وفشل الشركات والاحتيايل.

ومن بين القيم الأخلاقية التي نص عليها المعيار IAES4 نذكر منها : الأمانة، المصادقية، الشفافية، الموضوعية، السرية ، النزاهة، الانضباط في العمل...الخ¹.

5- المعيار 05 : التطوير المهني الأولي - الخبرة العملية (IES5)

يبين هذا المعيار ضرورة وجود برامج التأهيل المسبق خاصة بالمحاسبين المهنيين وحسب المعيار IES5 يتطلب على الأشخاص المرشحين ليكونوا محاسبين إكمال فترة 03 سنوات كحد أدنى من الخبرة العملية قبل تلقي المصادقة الكاملة، لأنه من المهم أن يتوفر هؤلاء الأشخاص الفترة على تطبيق المعارف النظرية والفنية لحل المسائل العملية، بالإضافة إلى القدرة على تطوير المهارات، وركز المعيار بصفة خاصة على المهارات الإدارية والتنظيمية التي تتعلق بكل من التخطيط الاستراتيجي، إدارة المشاريع، إدارة الموارد²، واتخاذ القرارات، وكذا القدرة على التنظيم ونقل توجيهات المنظمة، والقيادة والقدرة على الحكم في ظل وجود التعارضات والمشاكل...الخ فكل هذه المعارف حسب المعيار يتم تعلمها في فترة الخبرة العملية حيث ينص المعيار على ضرورة توظيف الطلاب في بيئة مناسبة وتحت قيادة مناسبة تضع أمامهم التحديات وتوفر لهم الفرص لتطوير مهاراتهم المهنية، وبذلك تتاح لهم الفرصة للحصول على التدريب العملي وبالتالي اكتساب الخبرة العملية، لكن يجب أن يكون هذا التدريب تحت الإشراف المناسب وبقيادة مدرب ذو كفاءة وهذا للتأكد من أن التطبيق المستخرج للمهارات يتم بطريقة سليمة.

¹ نفس المرجع السابق، ص 10.

² International Accounting Education Standards, www.ifac.org, 11/2016, p p 120-122.

6- المعيار 06 : التطوير المهني الأولي - تقييم القدرات والكفاءة المهنية

يتعلق هذا المعيار بالكفاءات والقدرات المهنية، حيث ركز على التقييم النهائي للمتطلبات اللازمة من خريج المحاسبة المهني سواء للمعارف الحضرية والعملية حيث يتطلب هذا المعيار وجود عملية مناسبة لتقييم الكفاءة المهنية للخريج، وأحد العناصر المطلوبة لتلك العملية هو إجراء اختبار نهائي تقوم بإدارته هيئة مهنية محاسبية أو الجهة التنظيمية المختصة، فهذه العملية تمكن من تقييم الكفاءة لدى الخريج لكنها عملية مكلفة ومعقدة، فهي تتطلب المشاركة عدد من الأشخاص المؤهلين ليكونوا ممتحنين ومراجعين ومصححين، لذلك وجد بديلان آخرون لهذه العملية حيث يمثل مثل البديل الأول في انتساب الهيئة المحاسبية المنشأة حديثا لهيئة محاسبية قائمة لاستخدام بعض اختباراتهما¹.

ويمكن أن تضاف إلى هذه الاختبارات أوراق محلية في الجوانب التي يوجد فيها الاختلافات كالضرائب والقانون، أما البديل الثاني فيتمثل في قيام الهيئة المهنية بجمع قدراتها مع قدرات واحدة أو أكثر من الهيئات المحاسبية الأخرى بالدول المجاورة لكي تقوم مجتمعات بتطوير وإدارة اختبارات مشتركة، فهذين البديلين يمكن أن يحققا تخفيض في التكلفة.

7- المعيار 07 : التطوير المهني المستمر (IES7)

ينص هذا المعيار على أن المهارات والمعارف المطلوبة من المحاسبين المهنيين تتوسع وتتغير على نحو متسارع، لذلك فالهيئات المحاسبية المهنية تقع على عاتقها مسؤولية التأكد من أن المحاسبين يواصلون باستمرار تطوير قدراتهم، والمحافظة عليها بما يمكنهم من العمل بالكفاءة التي يتطلبها دورهم المهني، فالتطوير المهني المستمر حسب المعيار رقم 07 يعد خطوة مهمة للمحافظة على مصداقية المحاسبين، وبالتالي فهذا المعيار يدعو للقيام بنشاطات التطوير المهني المستمر القابلة للقياس والتحقق، والتي تكون ملائمة للعمل الذي يقوم به مهما كان الأسلوب الذي

¹ نفس المرجع، ص 123-125.

يستخدمه الهيئة في التطوير المهني المستمر، إلا أن الخطة الابتدائية حسب هذا المعيار تتمثل في الترويج لأهمية التطوير المهني المستمر وذلك لتشجيع عليه، بالإضافة إلى استخدام المراقبة عليهم وذلك لاكتشاف حالات عدم الالتزام وإتباع ذلك بالعقوبات المناسبة لذلك¹.

8- المعيار 08 : التطور المهني لشركات المسؤولين عن عمليات تدقيق البيانات المالية (IES8)

هذا المعيار متطلبات الجدارة (التأهيل) المدققين المهنيين، بما فيها متطلبات خاصة لبيئات وصناعات معينة، وبين المعيار التعليمي الثامن في مقدمته المفهوم العام لعملية التدقيق محافظا أن التدقيق عليمه منظمة التي تتضمن تطبيق مهارات تحليلية وإصدار أحكام مهنية وتؤدي من قبل فريق من المهنيين موجّهين بمهارات إدارية وتستخدم صيغ مناسبة من التكنولوجيا وتنفيد بمنهجية معينة وتلتزم بكل معايير التقنية الملائمة، مثل معايير التدقيق الدولية، ومعايير رقابة الجودة الدولية ومعايير إعداد التقارير المالية الدولية ومعايير المحاسبة الحكومية الدولية، وأية معايير مطبقة أخرى محلية كانت أم دولية ذات العلاقة وأيضا تلتزم بالمعايير المطلوبة للأخلاق المهنية.

إن هذا المعيار ينص على تحديد معايير للممارسة الجديدة المقبولة بعامه في برنامج تعليم وتنمية المحاسبين المهنيين فهو يؤسس العناصر الأساسية لمحتوى وعملية التعليم وتطوير للمحاسبين المهنيين.

المطلب الثاني : واقع برامج التعليم والتكوين المحاسبي في الجزائر

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة في توفير محاسبين مهنيين قادرين على الولوج إلى عالم الشغل، حيث يهدف التعليم المحاسبي إنتاج ونشر المعرفة، وتقع على الجامعة وضع برنامج ذوي محتوى يساهم في إعداد طلبة متعلمين في تخصص المحاسبة، حيث مازالت هناك نقص في المهارات العديد منها كانت كالتعليم المحاسبي تقليديا لا يؤهل الطالب بالقدرة المطلوبة ليمارس المهنة باقتدار ويشهد جملة من النقائص التي لا يستهان بها نذكر منها :

- القطيعة الموجودة بين الجملة وبيئتها الخارجية على مختلف المستويات وخصوص المساهمة في إصلاح المحاسبي.

¹ نفس المرجع السابق، ص ص 104-107.

- وجود برامج وأساليب تعليمية مختلفة وطرق تدريس غير متجانس في مختلف الجامعات الجزائرية.
- قلة الكتب والدوريات والمراجع العلمية الموجودة بالمكتبة وعدم كفايتها للطلاب.
- اتساع الفجوة بين مؤسسات العليم العالي ومختلف القطاعات الاقتصادية، حيث أن التعليم المحاسبي يتطلب إجراء تريبصات ودراسة ميدانية.
- روتينية أساليب التدريس فإنها لازالت تتعامل مع التلقين واستخدام العرض التقليدي دون التفاعل مع ورش العمل والمختبرات العملية والعصف الذهني واستخدام الأساليب المستجدة في المعلومات.
- وعموما يمكن القول أن برامج التعليم المحاسبي في الجزائر يجب العمل على تطويرها وتحسينها من أجل مواكبتها للتطورات الحاصلة على جميع الأصعدة في المجتمع وفي اقتصاد الدولة، وكذا العمل على مطابقتها لبرامج التعليم المحاسبي الدولية من أجل سد الفجوة الموجودة بين هذه البرامج وبين ما هو مطبق على أرض الواقع.

الفرع الأول : معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسبة

حسب المرسوم التنفيذي 288/12 المتضمن إنشاء معهد التكوين المتخصص لمهن المحاسب، فإن معهد التكوين المتخصص مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، وحسب ما جاء في المادة 02 و 03 من المرسوم التنفيذي 288-12 يتمتع المعهد بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويخضع للقواعد المطبقة على الإدارة في علاقته مع الدولة وللقواعد التجارية في علاقته مع الغير، وبوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالمالية، وحدد مقره بالجزائر العاصمة¹.

بحسب ما جاء في المادة 05 من المرسوم التنفيذي 288-12 يكلف المعهد بضمان التكوين المتخصص

قصد الحصول على شهادة خبير محاسب وشهادة محافظ الحسابات ويتولى على الخصوص ما يأتي :

- تنفيذ برامج التكوين المتخصص قصد الحصول على شهادة الخبير المحاسب وشهادة محافظ الحسابات.

¹ المادة 04-03-02-01 من المرسوم التنفيذي رقم 288-12 المتضمن إنشاء معهد التعليم المتخصص لمهنة محاسب وتنظيمه وسيره، المؤرخ في 21 يوليو 2012، الجريدة الرسمية العدد 43 الصادرة في 25 يوليو 2012.

- المساهمة في تطوير البحث في مجال المحاسبة والجباية والمالية والتدقيق والإعلام الآلي والتسيير.
 - إنجاز الدراسات والمنشورات تتعلق بمهامه.
 - المشاركة في تعميم التقنيات العمرية لهندسة التكوين في المحاسبة والتدقيق والمالية¹.
 - إقامة علاقات تبادل وتعاون مع الهيئات الوطنية أو الدولية التي تنشط في نفس مجال النشاط.
- ويمكنه أيضا ضمان دورات تكوين متواصل تدخل في إطار مهامه لفائدة المستخدمين القادمين من القطاعات الإدارية أو الهيئات العمومية أو الخاصة وذلك حسب الكيفيات المحددة ضمن اتفاقيات.

الفرع الثاني : التكوين النظري المتخصص للمحاسب

يرتكز التكوين في هذه المرحلة على جوانب متعددة في المراجعة والمحاسبة والإدارة والجباية بأنواعها المختلفة ودراسة معمقة مع دراسة الحالات العملية.

أولا : كيفية الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص للمحاسب

حسب نص المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 12-288 فإنه يتم الالتحاق بالمعهد المتخصص للحصول على شهادة الخبير المحاسب وشهادة محافظ الحسابات عن طريق مسابقة على أساس الاختبار من بين المترشحين على أساس الشهادات المنصوص عليها في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 11-72 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1432 الموافق لـ 2011/02/16، وتتضمن مسابقة الالتحاق بالمعهد، اختبارات كتابية للقبول واختبارات شفوية للقبول النهائي².

وفيما يخص الشهادات المطلوبة لدخول معهد التكوين المتخصص، حددت المادة 02 من المرسوم التنفيذي رقم 11-72 قائمة الشهادات الجامعية المطلوبة التي تمنح حق المشاركة في مسابقة الالتحاق بمعهد التعليم

¹ المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 12-288.

² المادة 19 من المرسوم 12-288، ص 43.

المتخصص لمهنة المحاسب كمايلي : يجب على المترشحين للتكوين الحصول على شهادة الخبير المحاسب أو محافظ الحسابات التي ينظمها معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب أو من قبل كل معتمد من الوزير المكلف بالمالية، أن يكونوا حائزين على شهادة جامعية أو شهادة أجنبية معترف بمعادلتها قصد قبولهم للمشاركة في مسابقة الالتحاق بالتكوين¹، كما نصت المادة 03 من نفس المرسوم على أنه تحدد قائمة الشهادات المطلوبة بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالمالية والوزير المكلف بالتعليم العالي².

ثانيا : التكوين النظري

يتابع الطلبة الناجحون في مسابقة الالتحاق بالمعهد المتخصص دورة تكوينية أولى متخصصة لمدة سنتين توجه بشهادة الدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق بحد الحصول على مجمل المواد المطلوبة³. وبعد الحصول على هذه الشهادات، يمكن للطلبة الناجحون الاختيار بين الشهادة محافظ الحسابات أو شهادة خبير محاسبي، وفي حالة الاختبار شهادة محافظ الحسابات يلزم الطلبة متابعة تربص مهني نظامي يخضعون عند إتمامه للامتحان النهائي إما الطلبة الذين اختاروا شهادة الخبير المحاسب فهم ملزمون بدورة تكوينية ثانية لمدة سنة واحدة تتوجه عقب الحصول على المواد المطلوبة بشهادة الدراسات العليا للمحاسبة المعمقة والمالية.

الفرع الثالث : التكوين التطبيقي المتخصص

بعد الحصول على شهادة الدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق بالنسبة لمحافظي الحسابات، وشهادة الدراسات المعمقة في المحاسبة والمالية بالنسبة للخبير المحاسب، تأتي مرحلة التكوين التطبيقي وتضم كل من المتربص الميداني والامتحان النهائي للحصول على شهادة الخبير المحاسب أو شهادة محافظ الحسابات.

¹ المادة 01 من المرسوم التنفيذي 11-72 المحدد للشهادات الجامعية للالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب المؤرخ في 16/02/2011، عدد 11.

² المادة 03 من المرسوم 11-72، ص 05.

³ نصوص المواد من 23-26 من المرسوم 12-288.

أولا : التربص الميداني

حسب المادة من المرسوم التنفيذي 393-11 الذي يحدد شروط وكيفيات سير التربص المهني لا يقبل لإجراء التربص المهني للخبير المحاسب إلا المترشحون الحاصلون على شهادة الدراسات العليا في المحاسبة المعمقة والمالية من معهد التكوين المتخصص لمهنة المحاسبة¹.

كما نصت المادة الثامنة 393-11 أنه يحدد مدة التربص المهني للخبراء المحاسبين بسنتين على مستوى مكتب أو شركة خبرة محاسبة مسجلين في جدول المهن الوطني للخبراء المحاسبين مدة سنتين على الأقل، ويمكن تمديد مدة التربص بناء على رأي لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسبة.

وتضمنت الفقرة التاسعة أنه يحدد مدة التربص المهني لمحافظي الحسابات بسنتين على مستوى مكتب أو شركة محافظة الحسابات، مسجلين في جدول الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات مدة سنتين على الأقل. ويمكن تمديد المدة بناء على رأي لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسبة².

إذ يقوم المجلس الوطني للمحاسبة عند نهاية التربص بتقييم طريقة أداء المتربص لالتزاماته، حيث يقرر إما تسليم شهادة نهاية التربص التي تسمح بقبول المتربص في اختبارات امتحان الخبرة المحاسبة أو محافظ الحسابات أو رفض تسليم شهادة نهاية التربص بالنسبة للفترة الإجمالية للتربص أو لمدة محددة من التربص، اعتبار لعدم الانضباط أو عدم انتظام العمل المنجز أو المعرفة غير الكافية المكتسبة خلال التربص، كما يمكن أن يقرر فترة تربص جديدة لمدة سنة 01 واحدة يستدعي خلالها المتربص إلى تحسين معارفه التقنية والمهنية وتعميقها³.

¹ المادة 02 من مرسوم تنفيذي رقم 393-11 المحدد شروط كيفية تسيير التربص المهني واستقبال ودفع أجر خبراء محاسبين ومحافظي حسابات، مؤرخ في 24 نوفمبر 2011، الجريدة الرسمية العدد 65.

² المادة 11 من المرسوم 393-11، مرجع سابق، ص 18-19.

³ المادة 14 من المرسوم 393-11، مرجع سابق، ص 19.

ثانيا : مراقبة التربص

- حسب المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 11-393 يؤطر المتربص المشرف يعينه المجلس الوطني للمحاسبة من بين المهنيين المسجلين من جدول المهن الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات منذ سنتين على الأقل من السير المنتظم للتربص لصالح المجلس الوطني للمحاسبة، ويقوم المشرف على التربص بالمهام التالية :
- التكفل بالمتربص.
 - ضمان التكوين المهني المثل للتربص.
 - تأطير المتربص وتوجيهه ودعمه لمجهوداته الفكرية وتحسيسه بالتزاماته المهنية.
 - إعلام لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسب في أجل شهر واحد بكل حالة من شأنها الإخلال بالسير العادي للتربص.
 - منح للمتربص كل التسهيلات للمشاركة في أعمال التكوين الضرورية لتحضير للامتحانات وكذا في الاجتماعات التي ينظمها مراقب التربص.

ثالثا : المصادقة على التربص

- حسب المادة 14 من المرسوم 11-393 يجب على المتربص خلال الشهر الذي يلي كل سداسي إرسال تقرير التربص يؤشره المشرف على التربص إلى لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسبة ويتضمن :
- جانب يعالج الأعمال المنجزة في المكتب أو الشركة الخبرة المحاسبية أو شركة محافظ الحسابات¹.
 - جانب يعالج الموضوع المحدد بالاتفاق مع المشرف على التربص.
- كما يجب إرفاق للتقرير بشهادة المشاركة في أعمال التكوين ينظمها كل مجلس.

¹ المادة 14 من المرسوم 11-393، مرجع سابق، ص 19.

رابعاً : الامتحان النهائي

حسب المادة 24 من المرسوم 11-393 يقبل لإجراء الامتحان النهائي للخبرة المحاسبية ومحافظ الحسابات الطلبة الخبراء ومحافظوا الحسابات الذين أتموا بنجاح التكوين المتخصص الذي يقدمه معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسبة والحاصلون على شهادة نهاية التبرص التي يسلمها مجلس الوطني للمحاسبة¹.

يجرى الامتحان النهائي للحصول على شهادة الخبير المحاسب وشهادة محافظ الحسابات ويتضمن اختبارات كتابية وشفوية وذلك بعد الحصول على ما يلي :

- الحصول على شهادة الدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق بالنسبة لشهادة محافظ الحسابات.
- الحصول على شهادة الدراسات العليا للمحاسبة، التدقيق مضافا إليها شهادة الدراسات العليا للمحاسبة المعمقة والمالية بالنسبة لشهادة الخبير المحاسب.
- الحصول على شهادة نهاية التبرص التطبيقي نظامي.
- النجاح في الامتحان النهائي للخبرة المحاسبة أو محافظة الحسابات.

وقد نص القانون 12-288 في المادة 28 على أنه تحدد كفايات الاختبارات الامتحان النهائي الكتابية والشفوية بناء على قرار مشترك بين وزير المالية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي².

تجدر الإشارة هنا أنه يعفى من إجراء تبرص جديد، الطلبة الخبراء المحاسبون الحائزون على شهادة نهاية التبرص الخبرة المحاسبية قبل تاريخ نشر القانون رقم 10-01 المؤرخ في 29 جوان 2010 والمتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، ولم ينجحوا في الامتحان الانتقالي، غير أنهم ملزمون بإجراء الامتحان النهائي للخبرة المحاسبية بعد أن يتموا بنجاح التكوين المتخصص الذي يقدمه معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب.

¹ المادة 24 من المرسوم السابق، ص 20.

² المادة 24 من المرسوم السابق، ص 20.

المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي لمهنة المحاسب في الجزائر

عرفت مهنة المحاسب في الجزائر العديد من التغيرات والتطورات عبر الزمن لذلك سنتطرق في هذا المبحث

إلى مايلي :

المطلب الأول : مفهوم مهنة المحاسبة في الجزائر

تعتبر مهنة المحاسبة إحدى الركائز الأساسية في الاقتصاد الدولي والوطني فالمعارف المحاسبية تمثل مصدر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات السليمة.

ومن هنا ظهرت الحاجة لوجود إطار نظري لمهنة المحاسبة يوفر المبادئ والإجراءات المناسبة لإعداد مرجعية كافية للمحاسبين من أجل مواجهة المتطلبات المهنية، وتوفير الحلول للمشاكل التي تواجههم، فمهنة المحاسبة نشأت وتطورت نتيجة عوامل اقتصادية وقانونية مختلفة أدت إلى ظهور الحاجة إلى خدمات المحاسب المتمثلة في تقديم البيانات للمالية إلى جهات متعددة¹.

مهنة المحاسبة في الجزائر عرفت تطورات، فيمكن تلخيص هذه التطورات وفق المراحل التالية :

1- مرحلة ما بعد الاستقلال من الاستقلال إلى سنة 1969م :

تميز الاقتصاد في فترة ما بعد الاستقلال بتبني النظام الاشتراكي مباشرة مع بقاء بعض المؤسسات ذات طابع خاص، وفي سنة 1965 بدأ الإعداد لنظام مركزي أكثر وضوحا يعتمد على قطاع المحروقات وفي هذه الفترة لم يكن للمهنة أي تأثير يرجع هذا التفسير الداخلي للمؤسسات للحفاظ على الأملاك العامة.

¹ مختار مسامح، النظام المحاسبي المالي الجزائري وإشكالية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في اقتصاد غير مؤهل، مجلة الأبحاث الاقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر، عدد 10، 2008، ص 191.

كما يتم تعيين مندوبي الحسابات في المؤسسة الاشتراكية بقرار من وزير المالية كلما نشأت مؤسسة وكانت المهام الموكلة إليهم غير محددة ويشار إليها ضمن قانون الإنشاء¹.

2- مرحلة من (1969م-1990م) :

لقد تم تنظيم مهنة المحاسبة بالجزائر في عام 1969م، وذلك من خلال الأمر رقم 96-107 المؤرخ في 31 ديسمبر 1969م المتضمن قانون المالية لسنة 1970م حيث تنص مادته 39 على أنه يعين الوزير المكلف بالمالية والتخطيط مندوبي الحسابات في الشركات الوطنية والمؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي أو التجاري يقصد تأمين مشروعية وصحة حساباتها وتحليل وضعها الخاص بالأصول والخصوم².

لقد تم إصدار الأمر رقم 71-82 بتاريخ 1971/12/29 المتعلق بتنظيم مهنة المحاسب والخبير المحاسب بإنشاء المجلس الأعلى للتقنية المحاسبية الذي أوكلت له مهمة إخلال لمخطط المحاسبي الوطني ومع أهمية الدور الذي أسند لهذا المجلس اعتبارا للوظيفة الاستشارية التي يؤديها خاصة فيها يتعلق بمشاريع القوانين المتعلقة بمجال المحاسبة ومهام تنظيم وضبط الممارسة المحاسبية المهنية، كما استمر احتكار الدولة لمهام محافظة الحسابات بتشكيل مجلس المحاسبة بالقانون 80-09 بتاريخ 1980/03/01 والذي أوكلت له مهمة مراقبة حسابات المؤسسات للوقوف على صحة انتظام حساباتها، وتدعمت هذه المساعي بصدور قانون رقم 88-01 بتاريخ 1988/01/12 المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية.

3- مرحلة إعادة تنظيم مهنة المحاسبة (1990م-2010م) :

في مطلع التسعينات تم إصدار مجموعة من القوانين ومن بينها قانون 91-08 مؤرخ في 27 أبريل 1991 والذي يحدد شروط وكيفيات ممارسة مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد لدى الشركات

¹ ناصر دادي عدون، «Revue des reforme économique et intégration en économique mondiales»، العدد 04، 2008، ص 77-86.

² عجيلة حورية، مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة غرداية، 2019، ص 66.

التجارية بما فيها شركات رؤوس الأموال وفقا لأحكام القانون التجاري وكذا لدى الجمعيات والتعاضدية الاجتماعية والنقابات¹.

وعلى أساس هذا القانون تم إنشاء المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين وبهذا الفصل أوكلت مهمة محاسبة ومراجعة المؤسسات التي لا تدخل في مجال اختصاص مجلس المحاسبة للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات المسجلين في جدول المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين.

مرحلة إصلاح مهنة المحاسبة ما بعد سنة 2010 م :

أهم ما يميز هذه المرحلة وهي صدور قانون 10-01 والذي بموجبه قررت الحكومة إعادة هيكلة تنظيم مهنة المحاسبة وقررت تفكيك المصنف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين إلى ثلاث هيئات مهنية وتقل صلاحيات إلى وزارة المالية.

ولقد تضمن هذا القانون 84 مادة و12 فصلا، وبين الصلاحيات فيمايلي² :

- أصبح منح الاعتماد لممارسة المهنة من صلاحيات وزير المالية،.
- مراقبة النوعية المهنية والتقنية لأعمال الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين تحول إلى وزير المالية.
- التكفل بتكوين الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات من مؤسسة تعليم مختصة تابعة لوزارة المالية والتكفل بتكوين المحاسبين المعتمدين من طرف المؤسسات التابعة لوزارة التكوين المهني

¹ المادة 01 من القانون رقم 91-08 المؤرخ في 12 شوال 1411هـ الموافق لـ 27 أبريل 1991م يتعلق بمهنة الخبير الحاسبي ومحافظ الحسابات والحاسب المعتمد، ص 651.

² المادة 04 من القانون رقم 10-01 الجريدة الرسمية عدد 22 صادرة بتاريخ 2010/07/11، ص 04.

المطلب الثاني : تنظيم مهنة المحاسب في الجزائر وهيئات المشرفة على سيرها

حسب ما جاء به القانون 01-10 المؤرخ في 16 رجب 1431 هـ الموافق لـ 29 يونيو سنة 2010 المتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، حيث يتناول هذا القانون شروط وكيفية ممارسة مهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد.

يتكون هذا القانون من اثني عشر فصلا، تناول الفصل الأول الأحكام العامة، أما الفصل الثاني تناول الأحكام المشتركة لمزاولة مهن الخبير المحاسب والمحاسب المعتمد ومحافظ الحسابات، والفصل الثالث والرابع والخامس والسادس تناول كل من المصنف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين، أما الفصل السابع تناول شركات الخبرة المحاسبية ومحافظات الحسابات والفصل الثامن وإلى الفصل الثاني عشر تناولت كل من المسؤوليات المهنية وحالات التنافي والأحكام المختلفة والاستقلالية والنهائية¹.

أولا : شروط ممارسة المهنة

حددت المادة 08 من القانون 01-10 الشروط التي يجب توافرها لممارسة مهنة المحاسبة وهي كالاتي² :

- أن يكون جزائري الجنسية.
- أن يكون معتمدا من الوزير المكلف المالية.
- أن يجوز شهادة لممارسة المهنة.
- أن يتمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية.
- أن لا يكون قد صدر في حقه حكم بارتكاب جناية أو جنحة مخلة بشرف المهنة.
- أن يكون مسجلا في المصنف الوطني للخبراء المحاسبة أو في الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات أو في المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين وفق الشروط المنصوص عليها في القانون.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 42 الصادرة في 2010/07/11.

² المادة 08 من قانون رقم 01-10 بتاريخ 2010/06/29 جريدة رسمية رقم 42 بتاريخ 2010/07/11، ص 05.

- أن يؤدي اليمين بعد الاعتماد وقبل التسجيل في المصف الوطني أو الغرفة الوطنية أو المنظمة الوطنية أمام المجلس القضائي¹.

يعد المجلس الوطني للمحاسبة أعلى هيئة استشارية بالنسبة للإشراف على تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر، حيث تم تحديثها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-318 المؤرخ في 25 ديسمبر 1996 والذي يوضع تحت سلطة الوزير المكلف بالمالية.

وبعد صدور القانون 01-10 بتاريخ 2010/06/29 تم تحديث النظام العام للمجلس وتولي مهام الاعتماد والتنقيب المحاسبي وتنظيم ومتابعة المهن المحاسبية تحت وصاية الوزير المكلف بالمالية. كما استحدث القانون 01-10 لجان متساوية الأعضاء لدى المجلس وهي :

- لجنة تقييس الممارسات المحاسبية.

- لجنة الاعتماد.

- لجنة الانضباط والتحكيم.

- لجنة مراقبة النوعية².

ومن مهام المجلس الوطني للمحاسب نجد :

1- مهام الاعتماد :

يمارس المجلس لعنوان المهام التالية³ :

- استقبال طلبات الاعتماد والتسجيل في جدول المصف الوطني والغرفة الوطنية.
- تقييم صلاحية إنجازات وشهادات كل المترشحين الراغبين في الحصول على الاعتماد.

¹ المادة 04 قانون رقم 01-10، مرجع سبق ذكره، ص 45.

² المادة 05 قانون رقم 01-10، مرجع سبق ذكره، ص 04.

³ مرسوم تنفيذي رقم 11-24 بتاريخ 2011/04/27، العدد 05 بجريدة رسمية 2011/02/02، ص 04.

- إعداد ونشر قائمة المهتمين في الجدول.
 - استقبال كل الشكاوي التأديبية في حق المهن والفصل فيه.
 - كما نظام القانون 01-10 شروط وكيفية ممارسة مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد.
- وقد قسمه المشرع إلى 12 فصلا وقد تضمن مايلي :

أحكام عامة :

جاء فيه أوامر عامة وتقضي بضرورة التزام ممارسي المهن المحاسبة الثلاث بالأحكام القانونية المعمول بها، والتي تحكم مهنة المحاسبة والسجلات المحاسبة وكذا مراقبتها وممارسة المهنة بكل استقلالية ونزاهة¹. وكذا إنشاء المجلس الوطني للمحاسبة وتحدد مهامه وتشكيلته².

أحكام مشتركة لمهن الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد :

وجاءت هذه الأحكام فيما يخص شروط منح الاعتماد لهذه المهن المحاسبة، بالإضافة إلى الأحكام المشتركة نجد كذلك أحكام مختلفة خاصة بمهن الخبير للمحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد.

كما أننا نجد هيئات أخرى نص عليها القانون 01-10 وهي منظمات مهنية تابعة لمهنة المحاسبة وهي³ :

- المصف الوطني للخبراء المحاسبين.
- الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات.
- المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين.

وتتمثل مهام هذه الهيئات في :

- السهر على تنظيم المهن وحسن ممارستها.

¹ المادة 03 قانون رقم 01-10، مرجع سبق ذكره، ص 04.

² المادة 05 من قانون رقم 01-10، ص 04.

³ المادة 15-16-17 قانون رقم 01-10، ص 06.

- الدفاع عن كرامة أعضائها واستقلاليتهم.
- السهر على احترام قواعد المهن وأعرافها.
- إيداع أنظمتها الداخلية التي يوافق عليها الوزير وينشرها في أجل شهرين من تاريخ إيداعها.
- إيداع الرأي في كل المسائل المرتبطة بهذه المهن وحسن سيرها.
- استقال ودراسة مشاريع قوانين أخلاقيات المهنة وعرضها للموافقة.

2- مهام تقييس المحاسبي :

- يمارس المجلس بعنوان التقييس المهام التالية¹ :
- جمع استغلال كل الوثائق المتعلقة بالمحاسبة وتدريبها.
- تحقيق أو العمل على تحقيق كل الدراسات والتحليل في مجال تطوير واستعمال الأدوات والمسارات المحاسبية.
- المساهمة في تطوير أنظمة برامج التكوين وتحسين المستوى في مجال المحاسب.
- متابعة وضمان مراقبة النوعية فيما يتعلق بتطوير التقنيات المحاسبية والمعايير الدولية للتدقيق.
- تنظيم كل التظاهرات والمليقات التي تدخل أي إطار صلاحيته.
- اقتراح كل الإجراءات التي تهدف إلى تقييس المحاسبات.

3- متابعة المهن المحاسبية :

- يمارس المجلس تحت هذا العنوان المهام التالية² :
- المساهمة في ترقية مهن المحاسبة.
- المساهمة في تطوير المناهج والنظم والأدوات المتعلقة بالتكوين في مجال المحاسبة على المستوى الدولي.
- متابعة وضمان تحسين العناية المهنية.

¹ مرسوم تنفيذي 24-11، مرجع سبق ذكره، ص 05.

² مرسوم تنفيذي 24-11، مرجع سبق ذكره، ص 06.

- المساهمة في تطوير أنظمة وبرامج وتحسين مستوى المهنيين.
 - التنظيم أو المساهمة في تنظيم ورشات التكوين بمناسبة إدخال قواعد محاسبة جديدة.
 - القيام بالأبحاث التي تسمح بإعداد الأدوات الجديدة التي توضح تحت تصرف المهنيين المحاسبين.
- وكذلك تطبيقاً لأحكام المادة 05 من القانون 10-01 تنشأ لدى المجلس اللجان المتساوية الأعضاء

التالية :

- لجنة تقيس الممارسات المحاسبية والعناية المهنية.

- لجنة الاعتماد.

- لجنة التكوين.

- لجنة المراقبة.

- لجنة الانضباط والتحكيم.

المطلب الثالث : أهمية التعليم والتكوين المحاسبي في تأهيل مهنة المحاسبة

يرتبط التعليم المحاسبي بالواقع العملي في بناء المهارات للطلبة وذلك باستخدام الأساليب العلمية والنظرية في التدريس عن تدريب الطلبة على حل المسائل التطبيقية والتدريب الضبطي وإلزام الطالب بالجوانب التطبيقية في محاسب المستقبل الذي يتمتع بالمواصفات المطلوبة منه.

أما علاقة التعليم بالمهنة يمكن أن تقسم إلى شطرين :

• الأول : مدى قدرة التعليم المحاسبي على إعطاء المحاسب المستقبل المهارات المطلوب فيه.

• الثاني : تركيز عنصر التعليم على تلبية الاحتياجات المهنية بالكم اللازم من الخريجين (محاسب المستقبل).

إن التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة هما مجالان لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض فالتعليم المحاسبي الجيد يجب أن يؤدي في النهاية إلى إخراج محاسب مؤهل أكاديمي ليقوم بدوره المهني في سوق العمل بكل كفاءة وقد

أوضحت الدراسات السابقة أنقلت التعاون والتنسيق بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسب سوف يؤدي إلى إهدار المصادر الطبيعية للدولة¹.

وأيضاً إن العلاقة وثيقة جداً ومتبادلة بين حالة التعليم المحاسبي العام والتعليم المحاسبي التقني وبين وجود مهنة المحاسبة في أي بلد من البلدان، إذ أن جودة وتطوير مهنة المحاسبة ترتبط إيجابياً مع التعليم والتدريس المحاسبي، فالطريقة التي يتعلم بها المحاسبون ودرجة تطويرها يتلقوه من تعليم والاشتراطات المهنية والتعليمية التي يتعين استيفائها للالتحاق بالمهنة وما يتوفر من الفرص لمواصلة التعليم لها أهمية حاسمة للمهنة من زاوية قدرتها على النهوض بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها.

ومن هنا يكون لاتجاهات التعليم المحاسبي التقني المتبعة دور حاسم في استمرار وتطوير مهنة المحاسبة في أنحاء العالم ويدور يؤثر ذلك في كفاءة الاقتصاد الوطني والعالمي.

إلا أن نظام التعليم المحاسبي في الجزائر يعاني إلى جملة من النقائص يجعل من المخرجات هذا النظام يتميز بالضعف في إعداد إطارات محاسبية، فتطوير مهنة المحاسبة بحاجة إلى كوادر بشرية كافية في ترقية المهنة، وبما أن نظام المحاسب المالي مستمد من المرجعية الدولية فإن توجيه علينا تطبيق أو الالتزام بمعايير الدولية للتعليم المحاسبي أو الأخذ بمضمونها حتى يتم تحسين هذا الجانب والوصول إلى مستويات عالمية فالتعليم المحاسبي الجيد يساهم في إخراج خريجين لهم كفاءة بحيث تكوين لهم القدرة على مواجهة متطلبات سوق العمل ومواكبة المستجدات في المجال المحاسبي.

وبهذا يظهر أن التعليم المحاسبي في الجزائر لديه نقائص في بعض الجوانب نذكر منها :

- عدم الربط بين الجانب الأكاديمي والجانب المهني.

¹ إنصاف محمود رشيد دلالي باشي، واقع التعليم المحاسبي في العراق وأساليب تطويره تلبية للاحتياجات المهنية، قسم العلوم المالية، جامعة الموصل، تنمية الراقدين، العدد 79، 2008، ص 128.

- عدم الاهتمام بأخلاقيات المهنة ضمن برامج التعليم.
- ضعف استغلال التكنولوجيا في التعليم المحاسبي.
- عدم تطابق البرامج التعليمية لمتطلبات الواقع العملي... الخ.

حيث أعطت الجزائر اهتماما كبيرا بجانب التكوين المحاسبي بالجزائر من خلال إعادة تنظيم وتطوير مهنة المحاسبة، إذ أشارت اللوائح الشريعة المنظمة للمهنة إلى ضرورة توفر شروط التأهيل العلمي للأشخاص الراغبين في الحصول على الاعتماد كمهنيين، وتعتبر المادة 08 من قانون 01-10 في 29 ماي 2010 الإطار المرجعي لها إذ بينت الكيفية التي تمنح بها شهادة الخبير المحاسب أو محافظ الحسابات تكون من طرف معهد التعليم المختص التابع لوزارة المكلف بالجالية، أو المعاهد المعتمدة من طرفه، وأنه لا يمكن الالتحاق بهذه المعاهد إلا بعد إجراء مسابقة للمتشحين الحائزين على شهادات جامعية في الاختصاص، وحسب شروط جديدة التي جاء بها قانون 01-10 للحصول على الاعتماد المهني، فهي مبادرة جديدة يسعى من ورائها اختيار وانتفاء أفضل العناصر البشرية التي ستزاول المهنة¹.

ولذا ومن خلال ما سبق ذكره تبين لنا بأن عملية التجسيد الفعلي لتطوير العمل المحاسبي، يتطلب تبيان مدى أهمية التعليم المحاسبي في تأهيل مهنة المحاسبة في عملية التجسيد الفعلي لتحقيق التنمية في شتى المجالات.

كما يمكن أن يساهم التعليم والتكوين المحاسبي فيما يلي :

- تزويد الكوادر المحاسبة العامة في الوحدات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي توافقت المهنة من خلال تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية من خلال برامج التعليم المحاسبي المستمر.
- يساهم في تطوير المناهج العملية وفق المستجدات الحديثة.

¹ الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 42 قانون رقم 01-10 المؤرخ في 29 جوان 2010 المتعلق بمهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحساب المعتمد، ص 12.

- يساعد على الإيفاء بمتطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية احتياجات سوق العمل¹.

وأخيرا يمكن التأكيد على الأهمية الكبيرة للتعليم المحاسبي، إذ ينبغي أن يكون موكبا للتطورات العلمية والعملية التي حصلت في المجالات الأخرى، فمهنة المحاسبة في رقيتها وازدهارها تعتمد على مدخلاتها من خريجي التعليم المحاسبي، فهناك تلازم بين التعليم المحاسب والممارسة العملية.

¹ حورية طرباقو، دور التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة بالجزائر، مذكرة ماستر، جامعة غرداية، 2020، ص 31.

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية

- دراسة عجيبة وآخرون (2016) بعنوان : مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة

أقسام المحاسبة

الدراسة منشورة في مجلة الدراسات المحاسبية والمالية العدد 03 لسنة 2016، وتناولت مشكلة مدى مساهمات التعليم والمحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات طلبة أقسام المحاسبة، حيث تهدف الدراسة إلى تحديد مدى مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات وقدرات طلبة أقسام المحاسبة، وذلك من خلال الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير مهارات الاتصال لدى الطالب بالإضافة إلى قدرة الطالب على حل المشكلات المحاسبية بطريقة مبدعة، إلا أن هذا الأسلوب من التعليم يعاني من مشاكل فنية ومادية، وأوصلت الدراسة إلى تشجيع التعليم المستمر للطلبة والأساتذة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى مساهم التعليم الإلكتروني في تطوير المهارات والقدرات الشخصية والفكرية للطلاب الدارس لتخصص المحاسبة، كما يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في سد الفجوة القائمة بين التعليم الأكاديمي، والواقع المهني من خلال القدرة على تخريج طلبة مؤهلين علميا وعمليا، كما يسمح التعليم الإلكتروني في زيادة التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي ينعكس إيجابا على مهارات الاتصال والتواصل.

- دراسة هوارية بسوط، عمار درويش، بعنوان : واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة

المحاسبة في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، عدد 01، 2016 :

هدفت هذه الدراسة إلتبيان أهمية مؤسسات التعليم المحاسبي في توفير محاسبين قادرين على ولوج عالم الشغل بكفاءات تمكنهم من مواجهة تحديات التغير السريع في بيئة الأعمال ومعالجة المشكلات الاستثنائية،

واعتبرت التعليم الجامعي الركن الأساسي للوفاء بمتطلبات سوق العمل، وذلك من خلال تكوين الطلبة وفتح التخصصات التي تعني بالتكوين والتأهيل في مختلف فروع العلوم المحاسبية والمالية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في برامج التعليم المحاسبي في الجزائر، وتطوير مضامينه للتوافق، وتوصيات الاتحاد الدولي للتعليم المحاسبي، وتوسيع ثقافة التعليم المحاسبي بإنشاء تخصصات جديدة، ومراكز ومعاهدة تعليم حديثة تعني بالتكوين المحاسبي، بالإضافة إلى تيسير دخول عالم مهنة المحاسبة بإصدار قوانين واضحة تنظم المهنة وتفعيل تطبيقها، ومن بين هذه الإجراءات التي أوصلت بها هذه الدراسة ضرورة الاستفادة من خدمات أجهزة الإعلام والاتصال والتي بدورها تساهم في تنمية المهارات الشخصية مثل : مهارة التعلم ومدى الحياة، وتنمية المهارات الذاتية ومهارات الاتصال.

• دراسة زعرب وأبو شوارب (2008) بعنوان : واقع مهنة المحاسبة في قطاع غزة وسبل تطويرها

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع مهنة المحاسبة في قطاع غزة وسبل تطويرها، ولإنجاز ذلك قام للباحثين بإجراء دراسة ميدانية، مستخدمين في تلك القائمة معدة خصيصا لهذا الغرض، تم توزيعها على العاملين في مكاتب المحاسبة.

وقد أظهرت الدراسة أن البنية الأساسية لمهنة المحاسبة في قطاع غزة تعاني من بعض السلبيات تتمثل في : أن البنية الحالية للمهنة غير مواتية للارتقاء بمستوى المهنة ومستوى مزاولتها من حيث عدم الالتزام بدستور المهنة وسلوكياتها ووجود ثغرات في التشريعات الحالية تحتاج إلى معالجة، وأن هناك ضعفا في دور الجمعيات المهنية المنظمة للمهنة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات جاء أهمها إصدار قانون جديد لمزاولة المهنة يتضمن المقومات الأساسية للرفي بالمهنة ومزاولتها لمواكبة التحديات في المرحلة القادمة والذي يهدف إلى تطوير المهنة، والاهتمام العملي المناسب للمحاسبين والمراجعين الفلسطينيين من خلال التدريب الكافي والمستمر من خلال عقد الدورات

التدريبية المتخصصة، وتفعيل دور المنظمات المهنية والهيئات المهتمة بالمهنة في قطاع غزة بشكل أكبر، وتوجد جهودها بهدف تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في القطاع.

• دراسة مطر ونور الرمحي (2015) بعنوان : الارتقاء بالتعليم المحاسبي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأهمية النسبية لمجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي تشترط معايير التعليم المحاسبي الدولية توفيرها في الخريج ليكون محاسبا مؤهلا علميا وعمليا، ومدى امتلاكها لدى الخريجين حديثي التوظيف، وذلك من وجهة نظر أرباب العمل، وحديثي التخرج الملتحقين بوظائف محاسبية، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة الأساسية عبارة عن استبانة طبقت على 32 خريجا و32 من أصحاب العمر في مدينة عمان.

وتوصلت الدراسة إلى محتوى المعرفة المحاسبية المحددة من قبل معايير المحاسب الدولية يتم أخذها بعين الاعتبار في المناهج برامج المحاسبة، لكن هذه المناهج نادرا ما يتم تطويرها لتتواءم مع تطورات سوق العمل، ويتم تركيز على التأهيل التخصصي، وإغفال الجوانب الأخرى خاصة فيما يتعلق بالممارسة الأخلاقية للمهنة، وتبين أن أساليب التدريس المتبعة تقليدية ولا تفي بأغراض المحاسبة الحديثة، وتبين أن فترة التدريب غير كافية لتأهيل المحاسب من الجوانب العلمية.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتحديث المناهج والمقررات المحاسبية، وإعطاء فرص أكبر لتدريب المحاسبين الملتحقين بكليات وبرامج المحاسبة.

المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

• دراسة 2021 (Shales Falah Al - Aroud) :

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان : "تقييم التعليم المحاسبي ومدى توافقه مع احتياجات سوق العمل

- دراسة ميدانية : المدققون الخارجين في الأردن"

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم التثقيف في مجال المحاسبة ومدى توافقه واحتياجات سوق العمل، بحيث

اعتمد الباحث نهجا تحليليا ووصفيا لتحقيق غاية الدراسة في حين تم تصميم الاستبيان البحث وتوزيعه على عينة

الدراسة التي اشتملت 240 من مراجعي الحسابات في الأردن.

حيث خلصت نتائجها إلى ضرورة تحسين المهارات لخريجي المحاسبة، ولاسيما الممارسات المحاسبية من خلال

تدريبهم عمليا على كيفية استخدام برمجيات تكنولوجيا المعلومات والمحاسبة.

وفي ختام الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات تمثلت أهمها في تحسين التعاون في الجامعات الأردنية

والقطاع الخاص من أجل ضمان التنمية المستدامة وتحسين البرامج التعليمية الحالية وربطها باحتياجات سوق

العمل، علاوة على إنشاء لجنة تركز على المحاسبة تتألف من محاسبين مهنيين خبراء في المجال ولديهم قبضة قوية

على المعرفة والتقنية عموما.

• دراسة سلوى وعبير بكري (2021) بعنوان : دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات الخريجين في

ظل جائحة كورونا المملكة العربية السعودية :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني لجامعة الملك خالد في تنمية المهارات

المهنية لدى الطلبة ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال استبانة

تضمنت المهارات المهنية وقد توصلت الدراسة إلى التعليم المحاسبي الالكتروني يساهم في بناء القدرة لدى الطالب على التفكير المنطقي التحليلي والنقدي لبيئة الأعمال.

وقد أوصت بضرورة الالتزام بمتطلبات ومعايير التعليم المحاسبي الدولي الذي يساعد على تطوير عملية التعليم المحاسبي الالكتروني ويحقق جودة عناصرها.

• دراسة (Salim K.N, 2014) بعنوان : علاقة بين أعضاء هيئة التدريس والتدريب وأداء طلبة الجامعات في تخصص المحاسبة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والتدريب وأداء الطلبة للجامعات في تخصص المحاسبة، واستخدام المنهج الارتباطي، واستخدمت الدراسة النهج التحليلي، وكانت أداء الدراسة عبارة عن استبانة طبقت على أعضاء هيئة التدريس في برامج المحاسبة بالجامعات الاسترالية، وبعض أصحاب العمل المتعاونين في تدريب المحاسبين.

وبينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين إلغاء أعضاء هيئة التدريس والتدريب وأداء الطلبة، وذلك أن رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس والمدربين يؤدي إلى تحسين ممارسات الطلبة لمهنة المحاسبة، كما أن رفع مستوى التعاون بين منشآت الأعمال والجامعات يؤدي إلى تحسين تأهيل وتدريب المحاسبين وتهيئتهم لسوق العمل.

• دراسة (DI Griorgio et Al, 2010) بعنوان : دور إدارة المعرفة في تعليم وتأهيل المحاسب، دراسة لعينة في جامعات بولندية :

هدفت الدراسة إلى معرفة دور إدارة المعرفة في تعليم وتأهيل المحاسب، واستندت الدراسة إلى أن فلسفة تطوير التعليم المحاسبي يجب أن تكون متأهلة في نفوس أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وذلك لكي يتمكنوا من تحويل طلبتهم إلى طلبة أكفاء والأهم أن يكونوا قادرين على مواجهة التحديات في بيئة العمل، وهذه

المساهمات الإيجابية ستؤدي إلى تطوير كفاءة ومهارات طلبة تخصص المحاسبة، والتي ستمكنهم من تمكينهم من التفكير والتواصل إلى حلول جديدة للمشكلات المحاسبية التي تحتاج إلى قدرات ومهارات مهنية عالية مما يعود بالنفع على مهنة المحاسبة والممارسين لها.

واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات البولندية، ووزعت عليهم الاستبانة لأخذ آرائهم على موضوع البحث، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن ضرورة الأخذ بالإرشادات المتخصصة الصادرة عن (IFAC) والتي تحتوي على قائمة مفاهيم محدثة بما يتعلق بكيفية إنشاء أو خلق المعرفة المحاسبية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، كما أن المعرفة المبنية على المبدئية على مبادئ معرفة للتشكل فرقا وستكون مرجعية أفضل للممارسين لمهنة المحاسبة.

المطلب الثالث: اوجه الاختلاف و التشابه

□ الفصل الثاني

□ الدراسة اطيانية

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري الخاص بأهمية التعليم و التكوين المحاسبي في تطوير و تأهيل مهنة المحاسبة سنتناول من خلال هذا الفصل الجانب التطبيقي لهذه الدراسة و ذلك من خلال وصف منهج الدراسة و الأفراد و المجتمع الدراسة و عينتها و كذلك أداة الدراسة المستخدمة و طرق إعدادها وصدق تباثها و صحة الفرضيات المقترحة ثم تحليلها و التوصل الى أهم النتائج والتوصيات التي خرجنا بها من هذه الدراسة .

تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين .

المبحث الأول : الدراسة التطبيقية وطرق الاجراءات

وتناول هذا المبحث وصف منهج دراسة والافراد مجتمع الدراسة وعينتها ، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق اعدادها وصدق ثباتها ، كما يتضمن هذا الفصل وصفا لإجراءات التي تم القيام بها و ادوات الدراسة و تطبيقاتها و اخيرا المعالجة الاحصائية التي اعتمدت التحليل و اختبار الفرضيات.

المطلب الأول : منهجية الدراسة

من أجل تحقيق الدراسة تم استخدام منهج وصفي تحليلي و الذي يعرف بانه طريقة في البحث تتناول أحداث و ظواهر و ممارسات موجودة و متاحة، كما هي دون تدخل في مجرياتها و يستطيع الباحث أن يتفاعل فيصفها و يجلها و تهدف هذه الدراسة الى أهمية التعليم و التكوين المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة ، و سوف تعتمد الدراسة على نوعين من البيانات :

- **البيانات الأولية :** تم البحث في جانب تطبيقي بتوزيع استبيانات لدراسة بعض عينات البحث و تجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تحليلها باستخدام برنامج SPSS الاحصائي و استخدام اختيارات احصائية مناسبة بهدف الوصول لدلالة ذات قيمة و مؤشرات تدعم مؤشرات الدراسة
- **البيانات الثانوية :** تمت مراجعة المقالات و الدوريات و الكتب و كذلك مراجع أخرى، و قصد الباحثين من خلال اللجوء للمصادر الثانوية للدراسة على اسس و الطرق العلمية السليمة في كتاب الدراسات .

المطلب الثاني: الادوات المستخدمة في الدراسة

بعد اختيار مكان الدراسة و تحديد الفترة الزمنية لها، و كذا تحديد طريقة جمع البيانات و المعلومات، لذلك اعتمدنا على المنهج التحليلي في تحليل البيانات، و المعلومات المحصل عليها من خلال استبيان ثم إعدادها لهذا

الغرض و تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماع SPSS20

*استبانة الدراسة:

تمثل استبانة الاستبيان الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة لجمع البيانات والمعلومات من الواقع، والمتمثلة في آراء وجهات نظر الأكاديميين و ممارسي مهنة المحاسبة في ولاية غرداية حول مشكلة الدراسة. ولكي تكون الاستبانة دقيقة و منظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة والوضوح والمضمون، حيث يتم التطرق إلى مختلف مراحل إعداد الاستبيان و الظروف التي تم فيها صياغته، بدءا من مرحلة إعداد الاستبانة و كيفية تصميم قائمة الأسئلة، مروراً بكيفية نشر و توزيع الاستبانة، ثم التطرق إلى هيكل الاستبيان و كذا مجتمع و عينة الدراسة فقد تم تصميمها على ثلاثة مراحل:

مرحلة التصميم الأولى.

تعتبر هذه المرحلة الخطوة الأولى في إعداد الاستبانة، و انطلاقاً من الجانب النظري و الدراسات السابقة تم صياغة مجموعة من الأسئلة مراعين في ذلك إشكالية البحث و الفرضيات الموضوعية، و لقد راعينا في إعداد الأسئلة ما يلي:

➤ استعمال لغة سليمة؛

➤ صياغة أسئلة بسيطة و غير قابلة للتأويل؛

➤ ترتيب الأسئلة و تسلسلها و ربطها بالأهداف المرجوة من الدراسة الميدانية.

بعد الانتهاء من إعداد الأسئلة تم عرضها على بعض الأساتذة المختصين في المالية والمحاسبة وذلك بغية التحكيم والتأكد من سلامة بناء الاستبانة و صياغة الأسئلة، وتفادي الأخطاء التقنية و المنهجية التي قد تحول دون الوصول إلى الأهداف المنشودة.

1. مرحلة التصميم النهائي:

وهي المرحلة النهائية المتعلقة بالاستمارة، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار التعديلات والملاحظات في المرحلة السابقة ومن ثم التصميم النهائي للاستمارة و توزيعه مستعنين في ذلك على:

• التسليم المباشر لأفراد العينة؛

• الاستعانة ببعض الزملاء الأكاديميين و أصحاب المهنة.

أما عن طريق استرجاع الاستمارات فقد اختلفت تبعاً لاختلاف طرق توزيعها حيث تم الحصول على الإجابة من خلال ما يلي:

• الحصول على الإجابة بشكل مباشر من المستجوبين؛

• استلام الاستمارات من قبل الزملاء الذين تم الاستعانة بهم.

هيكل الاستبيان ومجتمع الدراسة:

1) هيكل الاستبيان:

تتضمن استمارة الاستبيان 15 سؤالاً موزعة على محورين كما يلي:

• الجزء الأول: يوضح البيانات الشخصية والوظيفية عن أفراد المجتمع، واحتوت على ثلاث متغيرات شخصية ووظيفية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة المهنية) والتي يتوقع أن تساعد الباحث على تفسير النتائج.

• الجزء الثاني: يوضح محاور الدراسة، حيث يتكون من 3 محاور.

• المحور الأول: متعلق بمتطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر ويتكون من 05 فقرات.

• المحور الثاني: متعلق بمرتكزات جودة مهنة المحاسبة ويتكون من 05 فقرات.

- المحور الثالث: متعلق بأهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة ويتكون من 05 فقرات.

الجدول رقم (01-02): يوضح مضمون الاستبيان

| رقم الفقرات | عنوان المحور |
|-------------|--|
| (05-01) | متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر |
| (10-06) | مرتكزات جودة مهنة المحاسبة |
| (15-11) | اهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة |

المصدر: من إعداد الطلبة

(2) مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في بعض الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة في ولاية غرداية حيث استهدف الاستبيان عينة من هذا المجتمع وذلك خلال توزيع 40 استبيان تم الحصول على 35 استبانة صالحة للدراسة و 2 ملغاة و 3 مفقودة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم: 2-2 يوضح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان

| النسبة | العدد | البيان |
|--------|-------|--------------------------|
| %100 | 40 | عدد الاستمارات الموزعة |
| %87.5 | 35 | عدد الاستمارات المسترجعة |
| %7.5 | 03 | عدد الاستمارات المفقودة |
| %05.0 | 02 | عدد الاستمارات الملغاة |

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على تجميع الاستبيان

وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت (Likert) الخماسي حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعا بحيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة وهذا المقياس مكون غالبا من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها وهي خمسة خيارات

كما هو موضح في الجدول رقم (2-2) حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى ، أي أنه تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي، وذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-3): يوضح مقياس ليكارت الخماسي

| التصنيف | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---------|------------|----------|-----------|-----------|----------------|
| النقاط | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| الدرجة | 5-4.2 | 4.19-3.4 | 3.39-2.60 | 2.59-1.80 | 1-1.79 |

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

يهدف الوصول إلى نتائج معتمدة تحقق أهداف الدراسة وتختبر فرضياتها، تم تفرغ البيانات الواردة بالاستبيان وتبويبها وجدولتها، ليسهل التعامل معها بواسطة جهاز الكمبيوتر، وتمت معالجة البيانات بغية اختبار نموذج الدراسة وفرضيتها وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS إصدار 20 وبرنامج Excel2007

لتحليل بيانات الاستبيان والحصول على أجوبة بغية التعرف على مدى موافقة أفراد العينة لها استخدمنا الأدوات والأساليب الإحصائية التالية :

✓ المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري: لتحديد أهمية الدراسة النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه محاور و أبعاد الدراسة.

✓ التكرارات و النسب المئوية: ذلك لوصف الخصائص الشخصية و الوظيفية لأفراد العينة.

✓ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.

✓ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) : لقياس صدق الفقرات

ولقياس قوة الارتباط والعلاقة بين المتغيرين: فإذا كان المعامل قريب من (+1) فان الارتباط قوي وموجب

(طردى)، وإذا كان قريب من (-1) فان الارتباط قوي وسالب (عكسي)، وكلما قرب من (0) يضعف إلى أن

ينعدم.

✓ اختبار كولومجروف- سمرنوف (1- Sample K-S): لمعرفة مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.

✓ الاختبار الإحصائي ANOVA لمعرفة مدى تأثير المتغيرات الشخصية و الوظيفية على متغيرات الدراسة.

3-تحكيم الإستهبان: عرض الإستهبان على مجموعة من المحكمين تألفت من (03) أعضاء في هيئة التدريس، لأخذ بملاحظاتهم في بناء الإستهبان، والتأكد من صدق وملائمة فقرات الاستبيان لتحقيق الأهداف البحثية المتوخاة من الدراسة، حيث تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

4-قياس ثبات الإستهبان: يقصد بثبات الاستبيان أن تعطي هذه الإستهبان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، ويكون من خلال معامل ألفا كرونباخ

(Cronbach's Alpha). الذي يعد من أفضل المقاييس للدلالة على ثبات وصدق الإستهبان والجدول التالي يوضح اختبار الثبات والصدق لمحاور الدراسة.

جدول رقم (2-4): معاملات الثبات لمعدل كل محور من محاور الدراسة الفا كرومباخ

| عنوان المحور | عدد الفقرات | قيمة ألفا كرومباخ | النتيجة |
|--|-------------|-------------------|---------|
| متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر | 05 | 0.718 | ثابت |
| مرتكزات جودة مهنة المحاسبة | 05 | 0.691 | ثابت |
| اهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة | 05 | 0.832 | ثابت |
| جميع الفقرات | 15 | 0.916 | ثابت |

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على نتائج برنامج SPSS20

من خلال الجدول رقم (02-04) معامل الثبات العام للإستهبان عال حيث بلغ (0.916) كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور بين (0.691 إلى 0.832) حيث كانت أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (92%) وهذا يدل أن الاستبيان بجميع محاوره يتمتع بدرجة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

03- قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:

ويكون ذلك من خلال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) وذلك بحساب معاملات الارتباط للمحور الاول والثاني والثالث .

الجدول رقم(2-5) : يبين معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة

| عنـــــــــوان المحور | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|-----------------------|--|---------------|
| المحور الأول | متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر | 0.668** |
| المحور الثاني | مرتكزات جودة مهنة المحاسبة | 0.441** |
| المحور الثالث | اهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة | 0.678** |

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على نتائج SPSS20

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية هامة وموجبة ومتوسطة محاور الدراسة

المتعلقة مساهمة التعليم والتكوين المحاسبي في تطوير وتأهيل مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري حيث ان:

-معامل الارتباط المحور الاول المتعلق متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر كان بدرجة(0.668) وهي درجة مرتفعة

موجبة عند مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0,05) مما يكسب الاستبيان

مصدقية كبيرة لتحقيق ما تتطلبه الدراسة وبالتالي فإن هذه النتائج تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة

معنوية بين محاور الدراسة من وجهة نظر الأكاديميين و ممارسي مهنة المحاسبة في ولاية غرداية.

-أما معامل الارتباط بين المحور الثاني مرتكزات جودة مهنة المحاسبة كان بدرجة (0.441) وهي أيضا درجة

مرتفعة موجبة عند مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0,05) مما يكسب

الاستبيان مصداقية كبيرة لتحقيق ما تتطلبه الدراسة وبالتالي فإن هذه النتائج تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين محاور الدراسة من وجهة نظر الأكاديميين و ممارسي مهنة المحاسبة في ولاية غرداية.

-أما معامل الارتباط بين المحور الثالث أهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة كان بدرجة (0.678) وهي أيضا درجة متوسطة موجبة عند مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0,05) مما يكسب الاستبيان مصداقية كبيرة لتحقيق ما تتطلبه الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتائج تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين محاور الدراسة من وجهة نظر الأكاديميين وممارسي مهنة المحاسبة في ولاية غرداية.

الفرع الثاني: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة

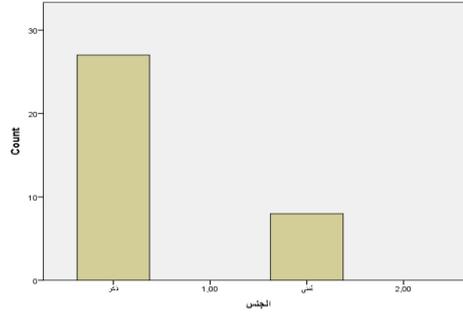
أولا: توزيع أفراد العينة تبعا للجنس:

جدول رقم (2-6) : توزيع عينة دراسة حسب الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| ذكر | 23 | 77.8% |
| أنثى | 12 | 22,2% |
| المجموع | 35 | 100.0% |

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على برنامج Excel

الشكل رقم (2-1): توزيع عينة دراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على برنامج Excel

التعليق:

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة هم ذكور بنسبة **77.8%** من مجموع المستجوبين بينما بلغت نسبة الإناث في العينة **22.2%** وهذا يفسر طبيعة العمل الذي يتطلب تواجد الذكور أكثر من الإناث، وبالتالي نلاحظ بأن هناك نقص في العنصر النسوي وتمكينه من تحمل المسؤولية بالمؤسسة محل الدراسة.

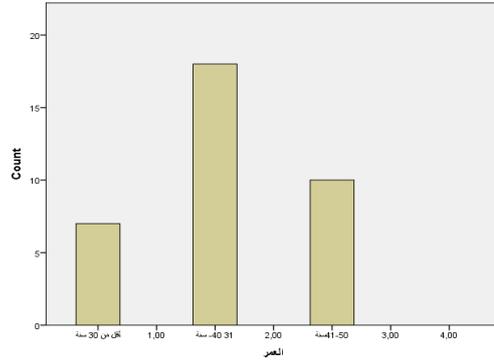
ثانيا: توزيع أفراد العينة تبعا للعمر

جدول رقم (2-7) : توزيع عينة دراسة حسب العمر

| النسبة | التكرار | الفئة |
|--------|---------|---------------|
| 19,4% | 7 | أقل من 30 سنة |
| 50,0% | 18 | 31-40 سنة |
| 30.6% | 10 | 41-50 سنة |
| 100.0% | 35 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على برنامج Excel

الشكل رقم (2-2): توزيع عينة دراسة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على برنامج Excel

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول و الشكل أعلاه نلاحظ أن الفئة العمرية [من 31 إلى 40 سنة] كانت بنسبة % 50 وهي الفئة ذات أكبر نسبة وتليها الفئة العمرية [من 41 إلى 50 سنة] بنسبة % 30.6 من مجموع المستجوبين، تم تليها الفئة العمرية [اقل من 30 سنة] بنسبة % 19.4 ويفسر هذا التوزيع بين فئات العمرية لأفراد العينة على أن نسبة الرجال كانت عالية وهذا راجع الى متطلبات هذه المهنة.

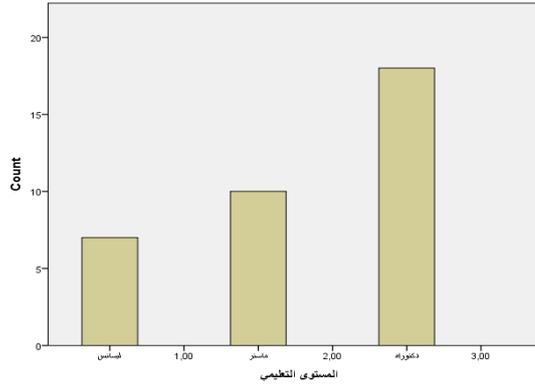
ثالثا: توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى التعليمي

جدول رقم (2-8): توزيع عينة دراسة حسب المستوى التعليمي

| النسبة | التكرار | البيان |
|--------|---------|---------|
| %19,4 | 7 | ليسانس |
| %27.8 | 10 | ماستر |
| %50.0 | 18 | دكتوراه |
| %100.0 | 35 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على برنامج Excel

الشكل رقم (2-3): توزيع عينة دراسة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على برنامج Excel

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة لديهم مؤهل علمي جامعي، إذ أن 50.0% من العينة من حملة شهادة دكتوراه، تليها الدرجة ماجستير بنسبة 27.8% أما العينة الاخيرة من المؤهل ليسانس بنسبة 19.4% وهذه نتائج تدل على أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يتمتعون بمستوى من التأهيل العلمي على الإجابة على الأسئلة الخاصة بالدراسة.

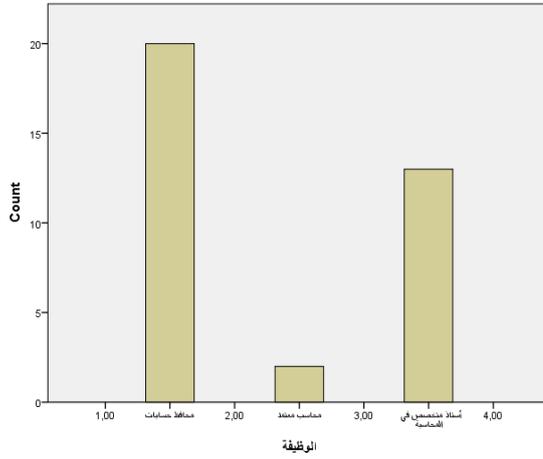
رابعاً: توزيع أفراد العينة تبعا للوظيفة

جدول رقم (2-9) : توزيع عينة دراسة حسب الوظيفة

| النسبة | التكرار | الفئة |
|--------|---------|-------------------------|
| 55,6% | 20 | محافظ حسابات |
| 5,6% | 2 | محاسب معتمد |
| 36,1% | 13 | أستاذ متخصص في المحاسبة |
| 100% | 35 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على برنامج Excel

الشكل رقم (2-4): توزيع عينة دراسة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على برنامج Excel

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة لديهم وظيفة علمية، إذ أن 55.6% من العينة من صنف محافظ حسابات، تليها الدرجة استاذ متخصص في المحاسبة بنسبة 36.1% اما العينة الاخيرة من الصنف تمثلت في محاسب معتمد بنسبة 5.6% وهذه نتائج تدل على أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يشتغلون بنسبة كبيرة في محافظ حسابات وهذا ما يساعدنا على الإجابة على الأسئلة الخاصة بالدراسة.

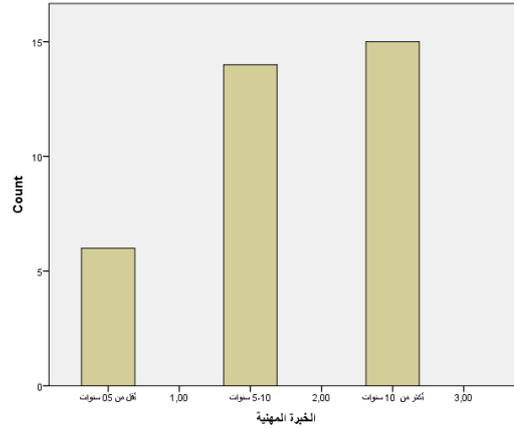
خامسا: توزيع أفراد العينة تبعا للخبرة المهنية

جدول رقم (2-10): توزيع عينة دراسة حسب سنوات الخبرة

| النسبة | التكرار | الفئة |
|--------|---------|----------|
| 33,8% | 24 | 5-1 |
| 15,5% | 11 | 10-6 |
| 19,7% | 14 | من 16-11 |
| 100% | 70 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على برنامج Excel

الشكل رقم (2-5): توزيع عينة دراسة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على برنامج Excel

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة مهنية من 11-16 بنسبة 19.7% من العينة، في الرتبة الثانية تأتي فئة من سنة الى 5 سنوات بنسبة 33.8% اما في المرتبة الاخيرة نجد الخبرة من 6 الى 10 سنوات بنسبة 15.5% وهذه نتائج تدل على أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يتمتعون بخبرة مهنية تكتسي مجال عملهم وهذا ما سيساعدنا على الإجابة على الأسئلة الخاصة بالدراسة.

*توزيع البيانات: تم إجراء اختبار كولموروف- سمرنوف لمعرفة هل تتبع البيانات التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، حيث قمنا بتحديد الفرضية الصفرية والبديلة كما يلي:

الفرضية الصفرية H_0 : البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي

الفرضية البديلة H_1 : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

الجدول رقم (2-11): يبين التوزيع الطبيعي لبيانات المحاور

| الجزء | عنوان المحور | عدد الفقرات | قيمة Z | قيمة مستوى الدلالة |
|--------|--|-------------|--------|--------------------|
| الأول | متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر | 05 | 0.887 | 0.411 |
| الثاني | مركزات جودة مهنة المحاسبة | 05 | 0.675 | 0.752 |
| الثالث | اهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة | 05 | 1.001 | 0.269 |

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا مخرجات SPSS 20

التحليل واتخاذ القرار الإحصائي:

يتضح من الجدول أن مستوى المعنوية لكل الأبعاد والمحاور أكبر من (0.05)، حيث أن قيمة Z للمحور الأول تساوي (0.887)، وأن مستوى الدلالة يساوي (0.411) وهي أكبر من (0.05)، كما يتضح أن قيمة Z للمحور الثاني تساوي (0.675)، وأن مستوى الدلالة يساوي (0.752) وهي أكبر من (0.05)، كما يتضح أن قيمة Z للمحور الثالث تساوي (1.001)، وأن مستوى الدلالة يساوي (0.269) وهي أكبر من (0.05)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1، وبالتالي فإننا سوف نعتمد الاختبارات المعلمية في الدراسة الاحصائية .

الفرع الثالث: المتوسطات الحسابية وانحراف المعياري لمحاور الدراسة

قصد التعرف على نتائج تحليل وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول مساهمة التعليم والتكوين المحاسبي في تطوير وتأهيل مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري من وجهة نظر الأكاديميين و ممارسي مهنة المحاسبة في ولاية غرداية ، تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للعبارات المتعلقة بمحاور الدراسة ، ودرجة موافقتهم عليها، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (2-12) يوضح تصورات المستجوبين لمخاور الدراسة مرتبة حسب درجة الموافقة

| المصدر | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|-----------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|
| متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر | 3,7543 | 0,50895 | موافق |
| مرتكزات جودة مهنة المحاسبة | 3,6800 | 0,66545 | موافق |

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على نتائج SPSS

يتضح من الجدول أن المتوسط الإجمالي لمتطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر بلغت نسبته (3,7543) وانحراف معياري (0,50895) وهو أكبر من المتوسط لمرتكزات جودة مهنة المحاسبة الذي جاء بمتوسط حسابي قدره (3,6800) وانحراف معياري (0,66545) مما يعني ان متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر تعتمد بشكل كبير على امكانية توفر مرتكزات جودة مهنة المحاسبة وفيما يلي تحليل كل محور على حدى.

المحور الاول: متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر

جدول رقم (2-13) يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات محور متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر مرتبة

حسب درجة الموافقة

| الرقم | العبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------------|
| 01 | مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية مرضي | 3,8857 | 0,67612 | موافق |
| 02 | متطلبات الالتحاق بالتعليم المحاسبي في الجزائر مبنية على أساس و قواعد صحيحة | 3,7714 | 0,64561 | موافق |
| 03 | تسعى من خلال التعليم المحاسبي الحالي الى تحقيق اهداف معينة | 3,3714 | 1,13981 | موافق |
| 04 | برامج التعليم المحاسبي المعتمدة في الجامعات الجزائرية تضمن الإلمام بالجوانب المطلوبة للممارسة العلمية | 3,8857 | 0,58266 | موافق |

| | | | | |
|-------|---------|--------|---|----|
| موافق | 0,49366 | 3,8571 | يهدف التعليم المحاسبي في الجزائر على اعداد طلبة و تكوينهم بما يناسب مع البيئة المحاسبية في الجزائر لممارسة وظيفة المحاسبة | 05 |
| موافق | 0,50895 | 3,7543 | المعدل العام | |

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على نتائج SPSS20

يبين الجدول أعلاه تصورات المستجوبين أن افراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقتهم حول محور متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر حيث جاء المعدل العام لهذا المحور مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (3,7543) والانحراف المعياري (0,50895) إذ احتل المرتبة الأولى الفقرة رقم 01 التي تنص (مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية مرضي) بمتوسط حسابي (3,8857) وهي نسبة مرتفعة من حيث درجة الموافقة حيث ان اغلبية الجامعات الجزائرية لديها تخصصات في مجال المحاسبة من اصحاب ذوي الاختصاص في هذا المجال، في حين جاءت الفقرة رقم 03 في المرتبة الأخيرة بعبارة (تسعى من خلال التعليم المحاسبي الحالي الى تحقيق اهداف معينة)، بمتوسط حسابي (3,3714) بدرجة موافقة متوسط، وذلك لان هدف التعليم المحاسبي الحصول على خرجين يتمتعون بكفاءات ومهارات عالية تمكنهم من الإلمام بكافة الجوانب الواجب توفرها قصد مزاولة مهنة المحاسبة وهذه النتائج تؤكد أن هذا المحور مقبول عموما، وذلك من وجهة نظر الأكاديميين و ممارسي المهنة المحاسبة في ولاية غرداية.

المحور الثاني: مرتكزات جودة مهنة المحاسبة

الجدول رقم (2-14) يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات محور مرتكزات جودة مهنة المحاسبة مرتبة

حسب درجة الموافقة

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------------|
| 01 | مدى قدرة اطلاعك على قانون مهنة المحاسبة في الجزائر 01-10 | 3,6000 | 1,03469 | موافق |

| | | | | |
|----|--|--------|---------|-------|
| 02 | تخضع مهنة المحاسبة في الجزائر الى تنظيم مهني محكم و فعال | 3,8000 | 0,96406 | موافق |
| 03 | يتحلى ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر بأداب و سلوكات مهنية. | 3,8000 | 0,83314 | موافق |
| 04 | يخضع ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر في تأدية المهام الموكلة اليهم الى معايير المحاسبة الدولية | 3,6286 | 1,05957 | موافق |
| 05 | ان كل من مهارات القيم الأخلاقيات و الاتجاهات المهنية تكمن في تأدية المهتم المنطوية بشكل صحيح | 3,5714 | 1,06511 | موافق |
| | المعدل العام | 3,6800 | 0,66545 | موافق |

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على نتائج SPSS20

يبين الجدول أعلاه تصورات المستجوبين أن افراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقتهم حول محور مرتكزات جودة مهنة المحاسبة حيث جاء المعدل العام لهذا المحور مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (3,6800) ، والانحراف المعياري (0,66545) إذ احتل المرتبة الأولى الفقرة رقم 03 التي تنص (يتحلى ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر بأداب و سلوكات مهنية) بمتوسط حسابي (3.8000) وهي نسبة مرتفعة من حيث درجة الموافقة، حيث ان المحاسب يتبع سلوكا مهنيا معينا يقوم على الالتزام ، وذلك من اجل المحافظة على المحاسبة من خلال مبدأ النزاهة الموضوعية و الكفاءة المهنية والعناية اللازمة لان الاخلال بهذه القواعد يعد خروج عن مهنة المحاسبة، في حين جاءت الفقرة رقم 05 في المرتبة الأخيرة بعبارة (ان كل من مهارات القيم الاخلاقية والاتجاهات المهنية تكمن في تأدية المهام المنطوية بشكل صحيح)، بمتوسط حسابي (3,5714) بدرجة موافقة متوسطة، حيث ان افراد العينة مهمتهم تقوم على جمع وتقديم المعلومات والبيانات المالية اللازمة لإعداد التقارير والقوائم المالية وان يلتزموا بمعايير وأخلاقيات المهنة، ويعد هذا شرط أساسي لضمان جودة التقارير المالية والمعلومات المقدمة لكسب ثقة الإدارات المختلفة وجميع العاملين بها. وهذه النتائج تؤكد أن هذا المحور مقبول عموما، وذلك من وجهة نظر الأكاديميين و ممارسي مهنة المحاسبة في ولاية غرداية.

المحور الثالث: اهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة

الجدول رقم (2-15) يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات محور اهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة مرتبة

حسب درجة الموافقة

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|-------|--|--------------------|----------------------|---------------|
| 01 | تمتع المكونين و الاساتذة بالكفاءة المطلوبة في تدريس معايير التعليم المحاسبي الدولية يساهم بشكل كبير وفعال | 3,5714 | 0,88403 | موافق |
| 02 | برامج التعليم المحاسبي المعتمدة في الجامعات الجزائرية قادرة على مواكبة التطور المستمر الذي يعرفه واقع المهنة المحاسبية | 3,3429 | 0,93755 | موافق |
| 03 | تكمن من حماية المصلحة العامة و تساعد على اتخاذ قرارات مهنية ملائمة | 3,6571 | 0,90563 | موافق |
| 04 | معايير التعليم المحاسب الدولية تمكن المحاسب من اجراء مهامه بشكل افضل. | 3,8857 | 0,90005 | موافق |
| 05 | تساهم المنتقيات والمؤتمرات الدولية التي تنظم على مستوى الجامعات في رفع من المستوى التعليم المحاسبي و تحسين جودة مهنة المحاسبة. | 3,9429 | 0,93755 | موافق |
| | المعدل العام | 3,6800 | 0,70661 | موافق |

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على نتائج SPSS20

التحليل الاقتصادي:

- يبين الجدول أعلاه تصورات المستجوبين أن افراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقتهم حول محور اهمية التعليم

المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة حيث جاء المعدل العام لهذا المحور مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل

(3,6800) ، والانحراف المعياري (0,70661) إذ احتل المرتبة الأولى الفقرة رقم 05 التي تنص (تساهم

المنتقيات والمؤتمرات الدولية التي تنظم على مستوى الجامعات في رفع من المستوى التعليم المحاسبي و تحسين جودة مهنة

المحاسبة) بمتوسط حسابي (3,9429) وهي نسبة مرتفعة من حيث درجة الموافقة، نفسر ذلك ان جامعة غرداية تعمل دائما على تنظيم ملتقيات وطنية ودولية بالاستعانة بمجموعة من الاطارات والكفاءات المختصة في مهنة المحاسبة لتقديم مداخلاتهم و استفادة الطلبة من نتائجها وتوصياتها في حين جاءت الفقرة رقم 02 في المرتبة الأخيرة التي تنص على (برامج التعليم المحاسبي المعتمدة في الجامعات الجزائرية قادرة على مواكبة التطور المستمر الذي يعرفه واقع المهنة المحاسبية)، بمتوسط حسابي (3,3429) بدرجة موافقة متوسطة، نفسر ذلك الى وجود برامج وأساليب تعليمية مختلفة وطرق تدريس غير متجانسة في مختلف الجامعات الجزائرية واتساع الفجوة بين مؤسسات التعليم العالي ومختلف القطاعات الاقتصادية، حيث أن التعليم المحاسبي يتطلب إجراء تربيصات ودراسة ميدانية. وهذه النتائج تؤكد أن هذا المحور مقبول عموما، وذلك من وجهة نظر الأكاديميين و ممارسي مهنة المحاسبة في ولاية غرداية.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات ومناقشتها

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق الى اختبار الفرضيات لمعرفة صحتها من عدمها من خلال العناصر التالية

اختبار الفرضية الاولى: يساهم التعليم والتكوين المحاسبي في تاهيل وتطوير مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري

نعمد في اختبار الفرضية على اختبار **One-Sample Test**

الجدول رقم(2-16): دراسة المعنوية لمحاور الاستبيان باستخدام اختبار **One-Sample Test**

| المحاور | متوسط حسابي | القيمة المخيرة | فرق متوسط | قيمة T | مستوى المعنوية |
|-----------------------------------|-------------|----------------|-----------|--------|----------------|
| متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر | 3,7543 | 0 | 3,75429 | 43,641 | 0.000 |
| مركزات جودة مهنة المحاسبة | 3,6800 | 0 | 3,68000 | 32,716 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات spss20.

من خلال الجدول السابق نلاحظ:

أن متوسط الحسابي كانت قيمة 3,7543 وأن قيمة فرق المتوسط كان 3,75429 وقيمة T 43,641 حيث تم اختبار نسبة أفراد العينة فوق الحياد أي نسبة أفراد العينة التي كانت إجابتهم فوق الحياد أي موافقون على أن التعليم المحاسبي بالجزائر يساهم في تطوير وتأهيل مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

اختبار الفرضية الثانية: تؤثر متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر على مرتكزات جودة مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري

الجدول رقم (2-17) يوضح نتائج تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة

| البيان | BETA | الخطأ المعياري | R ² | R | قيمة T المحسوبة | مستوى دلالة T |
|-----------------------------------|-------|----------------|----------------|-------|-----------------|---------------|
| متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر | 0,605 | 0,53775 | 0,366 | 0,605 | 4,366 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على نتائج التحليل ب SPSS

التحليل الاقتصادي:

نلاحظ من خلال الجدول أن محور متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر يؤثر معنويا على مرتكزات جودة المهنة حيث أظهر التحليل أثر ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين، إذ بلغ معامل (التحديد) $R^2(0,366)$ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ كما أن معامل الانحدار ذو قيمة موجبة 0.605 وهو ما يدل على أن هناك علاقة طردية موجبة بين متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر ومرتكزات جودة مهنة المحاسبة، وما يؤكد ذلك هو مستوى دلالة T التي تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 وهو ما يثبت

وجود علاقة معنوية بين المتغيرين أي أن محور متطلبات أخلاقيات مهنة المحاسبة في المؤسسات يفسر ما نسبته 36% من التباينات في مرتكزات جودة المهنة ، وبالتالي فإن هذا المحور له أهمية كبيرة نسبيا في التأثير في هذه العلاقة مما دل على وجود علاقة طردية موجبة، ونظرا لأن قيم F المحسوبة بلغت (4,366) وان مستوى الدلالة 0,000 أي أنها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ أي ان هناك تأثيرا لمطلوبات التعليم المحاسبي بالجزائر على مرتكزات جودة مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

اختبار الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ في إجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة وفق الشريع الجزائري تعزى للمتغيرات الوسطية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة المهنية).

الجدول رقم (2-18) يوضح تحليل التباين الأحادي لفحص اثر المتغيرات الشخصية والوظيفية حول أهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة وفق الشريع الجزائري

| المتغير | مصدر التباين | مج المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---------------|------------------|-------------|-------------|----------------|--------|---------------|
| الجنس | - بين المجموعات | 4.011 | 15 | 0.286 | 1,479 | 0,207 |
| | - داخل المجموعات | 3.875 | 20 | 0.194 | | |
| | - التباين الكلي | 7.886 | 35 | | | |
| العمر | - بين المجموعات | 6.868 | 15 | 0.491 | 0,994 | 0,494 |
| | - داخل المجموعات | 9.875 | 20 | 0.494 | | |
| | - التباين الكلي | 16.743 | 35 | | | |
| المؤهل العلمي | - بين المجموعات | 6.971 | 15 | 0.498 | 2,418 | 0,035 |
| | - داخل المجموعات | 8.000 | 20 | 0.400 | | |
| | - التباين الكلي | 14.971 | 35 | | | |

| | | | | | | |
|-------|-------|-------|----|--------|------------------|----------------|
| 0,635 | 0,829 | 0.829 | 15 | 11.600 | - بين المجموعات | الوظيفة |
| | | 1.000 | 20 | 20.000 | - داخل المجموعات | |
| | | | 35 | 31.600 | - التباين الكلي | |
| 0,744 | 0,707 | 0.442 | 15 | 6.186 | - بين المجموعات | الخبرة المهنية |
| | | 0.625 | 20 | 12.500 | - داخل المجموعات | |
| | | | 35 | 18.686 | - التباين الكلي | |

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على نتائج التحليل ب SPSS

التحليل الإحصائي:

- بالنسبة لمتغير الجنس: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن قيمة $\text{sig} = 0.207$ وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، ومنه فإنه لا توجد فروق في متوسط اتجاهات أفراد العينة حول أهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة وفق الشريعة الجزائرية تعزى لمتغير الجنس.

- أما بالنسبة لمتغير العمر: فنلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان قيمة $\text{sig} = 0.494$ وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، ومنه فإنه لا توجد فروق في متوسط اتجاهات أفراد العينة حول أهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة وفق الشريعة الجزائرية تعزى لمتغير العمر.

- أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي: فنلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن قيمة $\text{sig} = 0.035$ وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ومنه فإنه توجد فروق في متوسط اتجاهات أفراد العينة حول أهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة وفق الشريعة الجزائرية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

-بالنسبة لمتغير الوظيفة: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن قيمة $\text{sig} = 0.635$ وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، ومنه فإنه لا توجد فروق في متوسط اتجاهات أفراد العينة حول أهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة وفق الشريعة الجزائرية تعزى لمتغير الوظيفة.

-بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن قيمة $\text{sig} = 0.744$ وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ ، ومنه فإنه لا توجد فروق في متوسط اتجاهات أفراد العينة حول أهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة وفق الشريعة الجزائرية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

خلاصة:

تم في هذا الفصل عرض بيانات البحث الميداني التي تحصلنا عليها من خلال توزيعنا للاستمارة على الاساتذة حيث توصلنا من خلال البيانات المتحصل عليها إلى مجموعة من النتائج العامة، ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة لمعرفة ما إذا كانت هذه الأخيرة تحققت أو لم تتحقق.

ومن اهم النتائج التي تم التوصل اليها ضعف البرامج المحاسبية المعتمدة و الأساليب التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية لم ترق بعد الى تلبية متطلبات ممارسة مهنة المحاسبة .

كما تم التوصل من خلال هذه الدراسة الى تقدم بعض مقترحات مساهمة في تعزيز متطلبات التي من خلالها يمكننا معرفة ما يحول دون تأهيل مهنة المحاسبة ومن وجهة نظر المهنيين و الأكاديميين سعياً منا لتجسيدها في الواقع الميداني.

خاتمة عامة

خاتمة:

تناولنا في هذه الدراسة أهمية التعليم و التكوين المحاسبي في تطوير و تأهيل مهنة المحاسبة حيث يعتبر واحدة من أهم المواضيع المحاسبية الأكثر جدلا بين الأكاديميين و المهنيين، حيث يمثل التعليم المحاسبي نقطة البدء للتحويل للتأهيل المهني للحاسبين و اعداداهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في المهنة تعمل على تنظيم نفسها و تتوجب عليهم مواصلة التعليم و التطوير حيث تبين لنا أن مهنة المحاسبة في الجزائر من أهم المهن التي عرفت العديد من التطورات و التغيرات خاصة بظهور قوانين و مراسيم منظمة للمهنة و من أهم هذه القوانين قانون 01/10 و المرسوم التنفيذي لسنة 2010 و يجب علة المهنيين الالتزام بها و التقيد بالشروط المحددة لممارسة المهنة و سيرها بشكل جيد

نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات

-وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية هامة موجبة و متوسطة محاور الدراسة المتعلقة مساهمة التعليم و التكوين المحاسبي في تطوير و تأهيل مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري.

- توصلنا من خلال هذه الدراسة الى ان المتوسط الحسابي محور الاول متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر بلغ 3,7543 أما المتوسط الحسابي للمحور الثاني المتعلق مرتكزات جودة مهنة المحاسبة قدر بـ 3,6800 مما يعني ان متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر تعتمد بشكل كبير على امكانية توفر مرتكزات جودة مهنة المحاسبة فالتعليم و التكوين المحاسبي الجيد يجب أن يؤدي في النهاية إلى إخراج محاسب مؤهل أكاديمي ذو جودة مهنية ليقوم بدوره في سوق العمل بكل كفاءة.

- من خلال اختبار **One-Sample Test** تبين لنا ان هناك علاقة ذات دلالة معنوية لمساهمة التعليم و التكوين المحاسبي في تأهيل و تطوير مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري وهذا ما يثبت صحة الفرضية الاولى.

-من خلال معادلة الانحدار الخطي المتعدد تبين لنا انه هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \leq \alpha$ لتاثير متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر على مرتكزات جودة مهنة المحاسبة وفق التشريع الجزائري وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

-من خلال نتائج اخبار التباين الاحادي **One Way Anova** نجد انه لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية حول اهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، العمر، الوظيفة، الخبرة المهنية) وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثالثة.

-أما بالنسبة لمغير المؤهل العلمي فنتائج اختبار التحليل التباين الاحادي اظهر انه توجد فروقات ذات دلالة احصائية حول اهمية التعليم المحاسبي في تحقيق جودة مهنة المحاسبة وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

النتائج

- 1-ضعف برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية لم ترق بعد لتلبية متطلبات ممارسة مهنة المحاسبة.
- 2-ظهور العديد من القوانين و المراسيم التي ادت الى تطور مهنة المحاسبة و التدقيق في الجزائر.
- 3- ان الجزائر تسعى الى تأهيل مهنة المحاسبة من خلال القوانين و التشريعات المنصوصة عليها بالإضافة الى انشاء معهد التعليم و التكوين المحاسبي للأشخاص الراغبين في الحصول على الاعتماد من اجل توفير التأهيل العلمي و التكوين المهني.

4-تفعيل القوانين و التشريعات الخاصة بإجبارية التعليم و التدريس المهني للمحاسبين

- 4- التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية مقبول كما ان اساليبه تتغير بصفة مستمرة لمواكبة التطورات الحاصلة في المجال الا ان هناك مجموعة من النقائص الموجودة في اقسام المحاسبة منها الاعتماد على اسلوب التلقين اكثر من التعليم الذاتي و الاعتماد على النظري اكثر من التطبيقي
- 5- هناك عدة نقائص و عراقيل يواجهها التعليم المحاسبي في الجزائر .

التوصيات

1. ضرورة تنوع المواد التدريسية لممارسي المهنة مع التركيز على المواد الاساسية قصد الالمام بكافة الجوانب التي يصادفها ممارسي المهنة في ميدان العمل.
2. منح مهنة المحاسبة في الجزائر اهمية اكبر مما هي عليه الان ..
3. تفعيل التربصات الميدانية من خلال الزيادة في الجوانب التطبيقية .
4. العمل على تجسيد مقياس التعليم المحاسبي بالأخلاق .
5. وضع سياسة واضحة من قبل الدولة و المؤسسات المسؤولة عن التعليم و التكوين المحاسبي متمثلة في الجامعات و المدارس العليا .
6. معالجة عراقيل و نقائص التي يواجهها التعليم المحاسبي في الجزائر من اجل رفع من كفاءة خريجي اقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية .
7. تحسين نوعية التعليم و التكوين المحاسبي عن طريق ربط الدراسات بين الجانبين الاكاديمي و دراسة الحالات العملية للواقع التطبيقي .

افاق الدراسة

واخيرا يمكن القول ان من بين نتائج هذه الدراسة ظهور افاق جديدة في الموضوع . لهذا يمكن اقتراح

اجراء الدراسات التالية

1/ اهمية التعليم المحاسبي الالكتروني في رفع مستوى تكوين طلبة قسم المحاسبة .

2/متطلبات نجاح التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية .

3/اثر تطوير مهنة المحاسبة على الاداء العلمي و المهني في الجزائ

المراجع باللغة العربية

1. أمال مهاوة، إمكانية تحسين النظام المحاسبي المالي وفق المعيار الدولي للتقارير المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة **SME IFRS FPT** دراسة ميدانية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائر لسنة 2016، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011، ص .
2. إنصاف محمود رشيد دلالي باشي، واقع التعليم المحاسبي في العراق وأساليب تطويره تلبيبة للاحتياجات المهنية، قسم العلوم المالية، جامعة الموصل، تنمية الرافدين، العدد 79، 2008، ص 128.
3. بلال أجد، مُجد الصائغ، دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 06، العدد 30، جامعة تكريت اليمن، 2010، ص 168.
4. الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 42 قانون رقم 10-01 المؤرخ في 29 جوان 2010 المتعلق بمهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحساب المعتمد، ص 12.
5. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 42 الصادرة في 2010/07/11.
6. حمد مطر وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 06-09.
7. حورية طرباقو، دور التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة بالجزائر، مذكرة ماستر، جامعة غرداية، 2020، ص 31.
8. خالد قطناني وخالد عويس، مدى ملائمة التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية، كلية الزهراء للبنات، جامعة مسقط، سلطنة عمان، ص 06-07.

9. عبد الله بن صالح، أهمية التطور التعليم الحاسب في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحديد الخدمات الحاسبية في الدول العربية، رسالة شهادة الدكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2017، ص 93-94.
10. عجيبة حورية، مدى التوافق بين محتوى التعليم الحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة غرداية، 2019، ص 66.
11. المادة 03 من المرسوم 11-72، ص 05.
12. المادة 01 من القانون رقم 91-08 المؤرخ في 12 شوال 1411هـ الموافق لـ 27 أبريل 1991م يتعلق بمهنة الخبير الحاسبي ومحافظ الحسابات والحاسب المعتمد، ص 651.
13. المادة 01 من المرسوم التنفيذي 11-72 المحدد للشهادات الجامعية للالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهنة الحاسب المؤرخ في 16/02/2011، عدد 11.
14. المادة 01-02-03-04 من المرسوم التنفيذي رقم 12-288 المتضمن إنشاء معهد التعليم المتخصص لمهنة محاسب وتنظيمه وسيره، المؤرخ في 21 يوليو 2012، الجريدة الرسمية العدد 43 الصادرة في 25 يوليو 2012.
15. المادة 02 من مرسوم تنفيذي رقم 11-393 المحدد شروط كيفية تسيير التربص المهني واستقبال ودفع أجر خبراء محاسبين ومحافظي حسابات، مؤرخ في 24 نوفمبر 2011، الجريدة الرسمية العدد 65.
16. المادة 03 قانون رقم 10-01، مرجع سبق ذكره، ص 04.
17. المادة 04 قانون رقم 10-01، مرجع سبق ذكره، ص 45.
18. المادة 04 من القانون رقم 10-01 الجريدة الرسمية عدد 22 صادرة بتاريخ 11/07/2010، ص 04.
19. المادة 05 قانون رقم 10-01، مرجع سبق ذكره، ص 04.

20. المادة 05 من المرسوم التنفيذي رقم 12-288.
21. المادة 05 من قانون رقم 10-01، ص 04.
22. المادة 08 من قانون رقم 10-01 بتاريخ 29/06/2010 جريدة رسمية رقم 42 بتاريخ 11/07/2010، ص 05.
23. المادة 11 من المرسوم 11-393، مرجع سابق، ص 18-19.
24. المادة 14 من المرسوم 11-393، مرجع سابق، ص 19.
25. المادة 14 من المرسوم 11-393، مرجع سابق، ص 19.
26. المادة 15-16-17 قانون رقم 10-01، ص 06.
27. المادة 19 من المرسوم 12-288، ص 43.
28. المادة 24 من المرسوم السابق، ص 20.
29. المادة 24 من المرسوم السابق، ص 20.
30. مُجَّد مطر وآخرون، الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، المؤتمر العلمي المهني الدولي 11، جمعية المحاسبين الأردنيين، جامعة الزرقاء، الأردن، 2015، ص 05.
31. مختار مسامح، النظام المحاسبي المالي الجزائري وإشكالية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في اقتصاد غير مؤهل، مجلة الأبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة مُجَّد خيضر، عدد 10، 2008، ص 191.
32. مداني بن بلغيث، أهمية إصلاح النظام المحاسبي للمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004، ص 199.

33. المرسوم التنفيذي رقم 457/97 المادة 04، يحدد وزير المالية بقرار كيفية نشر المنظمة المقياس تقدير

الإجازات والشهادات التي تخول حق في ممارسة المهنة، 27 أفريل 1991.

34. مرسوم تنفيذي 24-11، مرجع سبق ذكره، ص 05.

35. مرسوم تنفيذي 24-11، مرجع سبق ذكره، ص 06.

36. مرسوم تنفيذي رقم 24-11 بتاريخ 2011/04/27، العدد 05 بجريدة رسمية 2011/02/02، ص

.04

37. ناصر دادي عدون، **«Revue des reforme économique et**

intégration en économique mondiales»، العدد 04، 2008، ص 77-

.86

38. نصوص المواد من 23-26 من المرسوم 12-288.

المراجع باللغة الفرنسية

1. ¹ International Accounting Education Standards, www.ifac.org, 11/2016, p p 120-122.

اطلاّحف

الملحق رقم 1: قائمة الأساتذة المحكمين

| الرتبة | القسم | اسم المحكم |
|--------|-------|------------|
| | | |
| | | |
| | | |

استمارة الاستبيان

الأخ الكريم ، الأخت الكريمة

يسرني أن اضع بين ايديكم هذه الاستبانة للإجابة عليها/ و التي تعالج موضوعاهمية التعليم و التكوين المحاسبي في تطوير و تاهيل مهنة المحاسبة و فق التشريع الجزائري- دراسة لعينة من الأكاديميين و ممارسن لمهنة المحاسبة في ولاية غرداية - و المتعلقة بمذكرة الماستر - تخصص محاسبة

يرجى التكرم بالإجابة على الأسئلة أدناه بوضع إشارة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيك منكم على إنجاح الدراسة ، علما ان إجاباتكم ستعامل بشكل سري و لغايات و اغراض البحث العلمي فقط ليس مطلوب منك ذكر اسمك او عنوانك ، شاكرا لكم على حسن تعاونكم، ولكم منا جزيل الشكر والاحترام والتقدير.

الطالبين : حي محمد العيد

كحلول نور الهدى

البيانات الشخصية.

- 1-الجنس: ذكر أنثى
- 2-السن: أقل من 30 سنة 30-40 سنة 40-50 سنة أكثر من 50
- 3-الشهادة المتحصل عليها : ليسانس ماستر دكتوراه أخرى
- 4-الوظيفة الحالية : خبير محاسبي محافظ حسابات محاسب معتمد أستاذ متخصص في المحاسبة
- 5-الأقدمية في المؤسسة : أقل من 05 سنوات 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الأول : متطلبات التعليم المحاسبي بالجزائر

| الرقم | العبارة | موافق | موافق بشدة | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|---|-------|------------|-------|-----------|----------------|
| 01 | مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية مرضي | | | | | |
| 02 | متطلبات الالتحاق بالتعليم المحاسبي في الجزائر مبنية على أساس و قواعد صحيحة | | | | | |
| 03 | تسعى من خلال التعليم المحاسبي الحالي الى تحقيق اهداف معينة | | | | | |
| 04 | برامج التعليم المحاسبي المعتمدة في الجامعات الجزائرية تضمن الإلمام بالجوانب المطلوبة للممارسة العلمية | | | | | |
| 05 | يهدف التعليم المحاسبي في الجزائر على اعداد طلبة و تكوينهم بما يناسب مع البيئة المحاسبية في الجزائر لممارسة وظيفة المحاسبة | | | | | |

المحور الثاني : مرتكزات جودة مهنة المحاسبة

| الرقم | العبارة | موافق | موافق بشدة | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|---|-------|------------|-------|-----------|----------------|
| 01 | مدى قدرة اطلاعك على قانون مهنة المحاسبة في الجزائر 10- | | | | | |
| 02 | خضع مهنة المحاسبة في الجزائر الى تنظيم مهني محكم و فعال | | | | | |
| 03 | يتحلى ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر بأداب و سلوكات مهنية. | | | | | |
| 04 | يخضع ممارسي مهنة المحاسبة في الجزائر في تأدية المهام الموكلة اليهم الى معايير الحاسبة الدولية | | | | | |
| 05 | ان كل من مهارات القيم الأخلاقيات و الاتجاهات المهنية تكمن في تأدية المهتم المنظوية بشكل صحيح | | | | | |

المحور الثالث: التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة

| الرقم | العبارة | موافق | موافق بشدة | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|---|-------|------------|-------|-----------|----------------|
| 01 | تمتع المكونين و الاساتذة بالكفاءة المطلوبة في تدريس معايير التعليم المحاسبي الدولية يساهم بشكل كبير وفعال في رفع جودة مهنة المحاسبة | | | | | |
| 02 | برامج التعليم المحاسبي المعتمدة في الجامعات الجزائرية قادرة على مواكبة التطور المستمر الذي يعرفه واقع المهنة المحاسبية | | | | | |
| 03 | تضمن من حماية المصلحة العامة و تساعد على اتخاذ قرارات مهنية ملائمة | | | | | |
| 04 | معايير التعليم المحاسب الدولية تمكن المحاسب من اجراء مهامه بشكل افضل. | | | | | |
| 05 | تساهم المنتقيات والمؤتمرات الدولية التي تنظم على مستوى الجامعات في رفع من المستوى التعليم المحاسبي و تحسين جودة مهنة المحاسبة. | | | | | |

الملحق رقم 2: يوضح التكرار و التكرار النسبي للمتغيرات الديمغرافية

a1

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid ذكر | 23 | 77.8 | 77,1 | 77,1 |

| | | | | |
|-------|----|-------|-------|-------|
| أنتى | 12 | 22,2 | 22,9 | 100,0 |
| Total | 35 | 100.0 | 100,0 | |
| Total | 35 | 100,0 | | |

a2

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| سنة 30 من أقل | 7 | 19,4 | 20,0 | 20,0 |
| Valid سنة 31 -40 | 18 | 50,0 | 51,4 | 71,4 |
| سنة 41-50 | 10 | 30.6 | 28,6 | 100,0 |
| Total | 35 | 100.0 | 100,0 | |
| Total | 35 | 100,0 | | |

a3

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| ليسانس | 7 | 19,4 | 20,0 | 20,0 |
| Valid ماجستير | 10 | 27,8 | 28,6 | 48,6 |
| دكتوراه | 18 | 50,0 | 51,4 | 100,0 |
| Total | 35 | 100.0 | 100,0 | |
| Total | 35 | 100,0 | | |

a4

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| حسابات محافظ | 20 | 55,6 | 57,1 | 57,1 |
| معتمد محاسب | 2 | 5,6 | 5,7 | 62,9 |
| Valid في متخصص أستاذ المحاسبة | 13 | 36,1 | 37,1 | 100,0 |
| Total | 35 | 100.0 | 100,0 | |
| Total | 36 | 100,0 | | |

a5

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| سنوات 05 من أقل | 6 | 16,7 | 17,1 | 17,1 |
| Valid سنوات 5-10 | 14 | 38,9 | 40,0 | 57,1 |
| سنوات 10 من أكثر | 15 | 41,7 | 42,9 | 100,0 |
| Total | 35 | 100.0 | 100,0 | |
| Total | 35 | 100,0 | | |

الملحق رقم 03: معامل الفا كرومياخ للاستبيان و المحاور ككل

Item-Total Statistics

| | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|-----|----------------------------------|--------------------------------------|--|--|
| q1 | 62,8000 | 88,767 | ,611 | ,911 |
| q2 | 62,9143 | 88,636 | ,655 | ,911 |
| q3 | 63,3143 | 82,459 | ,640 | ,911 |
| q4 | 62,8000 | 90,414 | ,565 | ,913 |
| q5 | 62,8286 | 91,407 | ,568 | ,913 |
| q6 | 63,0857 | 89,401 | ,334 | ,920 |
| q7 | 62,8857 | 90,318 | ,315 | ,920 |
| q8 | 62,8857 | 88,248 | ,516 | ,913 |
| q9 | 63,0571 | 86,811 | ,460 | ,916 |
| q10 | 63,1143 | 82,154 | ,711 | ,908 |
| q11 | 63,1143 | 88,154 | ,487 | ,914 |
| q12 | 63,3429 | 83,481 | ,738 | ,907 |
| q13 | 63,0286 | 85,913 | ,612 | ,911 |
| q14 | 62,8000 | 85,238 | ,660 | ,910 |
| q15 | 62,7429 | 83,975 | ,708 | ,908 |
| t1 | 62,9314 | 88,045 | ,912 | ,908 |
| t2 | 63,0057 | 86,839 | ,785 | ,908 |
| t3 | 63,0057 | 85,018 | ,882 | ,905 |

Item-Total Statistics

| | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|----|----------------------------------|--------------------------------------|--|--|
| q1 | 14,8857 | 4,634 | ,476 | ,672 |
| q2 | 15,0000 | 4,471 | ,582 | ,636 |

| | | | | |
|----|---------|-------|------|------|
| q3 | 15,4000 | 3,129 | ,508 | ,712 |
| q4 | 14,8857 | 4,987 | ,442 | ,687 |
| q5 | 14,9143 | 4,963 | ,577 | ,658 |

Item-Total Statistics

| | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|-----|----------------------------------|--------------------------------------|--|--|
| q6 | 14,8000 | 9,106 | ,143 | ,765 |
| q7 | 14,6000 | 8,306 | ,330 | ,688 |
| q8 | 14,6000 | 7,482 | ,635 | ,575 |
| q9 | 14,7714 | 6,652 | ,603 | ,566 |
| q10 | 14,8286 | 6,617 | ,606 | ,564 |

Item-Total Statistics

| | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|-----|----------------------------------|--------------------------------------|--|--|
| q11 | 14,8286 | 9,029 | ,503 | ,833 |
| q12 | 15,0571 | 8,526 | ,562 | ,819 |
| q13 | 14,7429 | 8,079 | ,696 | ,781 |
| q14 | 14,5143 | 8,022 | ,716 | ,775 |
| q15 | 14,4571 | 7,961 | ,688 | ,782 |

الملحق رقم 04: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات **One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test**

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

| | | t1 | t2 | t3 |
|----------------------------------|----------------|--------|--------|--------|
| N | | 35 | 35 | 35 |
| Normal Parameters ^{a,b} | Mean | 3,7543 | 3,6800 | 3,6800 |
| | Std. Deviation | ,50895 | ,66545 | ,70661 |
| Most Extreme Differences | Absolute | ,150 | ,114 | ,169 |
| | Positive | ,150 | ,114 | ,097 |
| | Negative | -,100 | -,109 | -,169 |
| Kolmogorov-Smirnov Z | | ,887 | ,675 | 1,001 |
| Asymp. Sig. (2-tailed) | | ,411 | ,752 | ,269 |

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

الملحق رقم 05: معامل الارتباط لمحاوِر الدراسة

Correlations

| | | q1 | q2 | q3 | q4 | q5 | t1 |
|----|---------------------|--------|--------|-------|-------|--------|--------|
| q1 | Pearson Correlation | 1 | ,477** | ,286 | ,339* | ,390* | ,668** |
| | Sig. (2-tailed) | | ,004 | ,096 | ,046 | ,020 | ,000 |
| q2 | Pearson Correlation | ,477** | 1 | ,399* | ,241 | ,633** | ,737** |
| | Sig. (2-tailed) | ,004 | | ,018 | ,163 | ,000 | ,000 |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |

| | | | | | | | |
|----|---------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| q3 | Pearson Correlation | ,286 | ,399* | 1 | ,420* | ,411* | ,801** |
| | Sig. (2-tailed) | ,096 | ,018 | | ,012 | ,014 | ,000 |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| q4 | Pearson Correlation | ,339* | ,241 | ,420* | 1 | ,248 | ,617** |
| | Sig. (2-tailed) | ,046 | ,163 | ,012 | | ,150 | ,000 |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| q5 | Pearson Correlation | ,390* | ,633** | ,411* | ,248 | 1 | ,699** |
| | Sig. (2-tailed) | ,020 | ,000 | ,014 | ,150 | | ,000 |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| t1 | Pearson Correlation | ,668** | ,737** | ,801** | ,617** | ,699** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

| | | q6 | q7 | q8 | q9 | q10 | t2 |
|----|---------------------|------|------|------|-------|------|--------|
| q6 | Pearson Correlation | 1 | ,153 | ,041 | -,032 | ,267 | ,441** |
| | Sig. (2-tailed) | | ,379 | ,815 | ,854 | ,121 | ,008 |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| q7 | Pearson Correlation | ,153 | 1 | ,242 | ,357* | ,201 | ,576** |

| | | | | | | | |
|-----|---------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| q8 | Sig. (2-tailed) | ,379 | | ,162 | ,035 | ,248 | ,000 |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| | Pearson Correlation | ,041 | ,242 | 1 | ,780** | ,597** | ,772** |
| q9 | Sig. (2-tailed) | ,815 | ,162 | | ,000 | ,000 | ,000 |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| | Pearson Correlation | -,032 | ,357* | ,780** | 1 | ,558** | ,786** |
| q10 | Sig. (2-tailed) | ,854 | ,035 | ,000 | | ,000 | ,000 |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| | Pearson Correlation | ,267 | ,201 | ,597** | ,558** | 1 | ,788** |
| t2 | Sig. (2-tailed) | ,121 | ,248 | ,000 | ,000 | | ,000 |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| | Pearson Correlation | ,441** | ,576** | ,772** | ,786** | ,788** | 1 |
| t2 | Sig. (2-tailed) | ,008 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

| | | q11 | q12 | q13 | q14 | q15 | t3 |
|-----|---------------------|-----|--------|-------|-------|-------|--------|
| q11 | Pearson Correlation | 1 | ,431** | ,399* | ,417* | ,395* | ,678** |
| | Sig. (2-tailed) | | ,010 | ,018 | ,013 | ,019 | ,000 |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |

| | | | | | | | |
|-----|---------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| q12 | Pearson Correlation | ,431** | 1 | ,524** | ,431** | ,424* | ,730** |
| | Sig. (2-tailed) | ,010 | | ,001 | ,010 | ,011 | ,000 |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| q13 | Pearson Correlation | ,399* | ,524** | 1 | ,636** | ,600** | ,816** |
| | Sig. (2-tailed) | ,018 | ,001 | | ,000 | ,000 | ,000 |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| q14 | Pearson Correlation | ,417* | ,431** | ,636** | 1 | ,724** | ,829** |
| | Sig. (2-tailed) | ,013 | ,010 | ,000 | | ,000 | ,000 |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| q15 | Pearson Correlation | ,395* | ,424* | ,600** | ,724** | 1 | ,815** |
| | Sig. (2-tailed) | ,019 | ,011 | ,000 | ,000 | | ,000 |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |
| t3 | Pearson Correlation | ,678** | ,730** | ,816** | ,829** | ,815** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | ,000 | |
| | N | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 | 35 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم 06: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور الاسبيان ككل

Descriptive Statistics

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|-----------------------|----|---------|---------|--------|----------------|
| q1 | 35 | 2,00 | 5,00 | 3,8857 | ,67612 |
| q2 | 35 | 2,00 | 5,00 | 3,7714 | ,64561 |
| q3 | 35 | 1,00 | 5,00 | 3,3714 | 1,13981 |
| q4 | 35 | 3,00 | 5,00 | 3,8857 | ,58266 |
| q5 | 35 | 3,00 | 5,00 | 3,8571 | ,49366 |
| q6 | 35 | 1,00 | 5,00 | 3,6000 | 1,03469 |
| q7 | 35 | 1,00 | 5,00 | 3,8000 | ,96406 |
| q8 | 35 | 1,00 | 5,00 | 3,8000 | ,83314 |
| q9 | 35 | 1,00 | 5,00 | 3,6286 | 1,05957 |
| q10 | 35 | 1,00 | 5,00 | 3,5714 | 1,06511 |
| q11 | 35 | 1,00 | 5,00 | 3,5714 | ,88403 |
| q12 | 35 | 1,00 | 5,00 | 3,3429 | ,93755 |
| q13 | 35 | 1,00 | 5,00 | 3,6571 | ,90563 |
| q14 | 35 | 1,00 | 5,00 | 3,8857 | ,90005 |
| q15 | 35 | 2,00 | 5,00 | 3,9429 | ,93755 |
| t1 | 35 | 2,40 | 5,00 | 3,7543 | ,50895 |
| t2 | 35 | 2,20 | 5,00 | 3,6800 | ,66545 |
| t3 | 35 | 1,60 | 5,00 | 3,6800 | ,70661 |
| Valid N (listwise) | 35 | | | | |

الملحق رقم 07: اختبار One-Sample Test

One-Sample Statistics

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|----|----|--------|----------------|-----------------|
| t1 | 35 | 3,7543 | ,50895 | ,08603 |
| t2 | 35 | 3,6800 | ,66545 | ,11248 |

One-Sample Test

| | Test Value = 0 | | | | | |
|----|----------------|----|-----------------|-----------------|---|--------|
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | Upper |
| t1 | 43,641 | 34 | ,000 | 3,75429 | 3,5795 | 3,9291 |
| t2 | 32,716 | 34 | ,000 | 3,68000 | 3,4514 | 3,9086 |

الملحق رقم 08: معادلة الانحدار الخطي البسيط

Model Summary

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1 | ,605 ^a | ,366 | ,347 | ,53775 |

a. Predictors: (Constant), t1

ANOVA^a

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|-------|------------|----------------|----|-------------|--------|-------------------|
| 1 | Regression | 5,513 | 1 | 5,513 | 19,065 | ,000 ^b |
| | Residual | 9,543 | 33 | ,289 | | |
| | Total | 15,056 | 34 | | | |

a. Dependent Variable: t2

b. Predictors: (Constant), t1

Coefficients^a

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
|-------|------------|-----------------------------|------------|---------------------------|-------|------|
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | ,710 | ,686 | | 1,034 | ,309 |
| | t1 | ,791 | ,181 | ,605 | 4,366 | ,000 |

a. Dependent Variable: t2

الملحق رقم 09: اختبار التباين الاحادي ANOVA

ANOVA

| | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|----|----------------|----------------|----|-------------|-------|------|
| a1 | Between Groups | 4,011 | 14 | ,286 | 1,479 | ,207 |
| | Within Groups | 3,875 | 20 | ,194 | | |
| | Total | 7,886 | 34 | | | |

| | | | | | | |
|----|----------------|--------|----|-------|-------|------|
| | Between Groups | 6,868 | 14 | ,491 | ,994 | ,494 |
| a2 | Within Groups | 9,875 | 20 | ,494 | | |
| | Total | 16,743 | 34 | | | |
| | Between Groups | 13,543 | 14 | ,967 | 2,418 | ,035 |
| a3 | Within Groups | 8,000 | 20 | ,400 | | |
| | Total | 21,543 | 34 | | | |
| | Between Groups | 11,600 | 14 | ,829 | ,829 | ,635 |
| a4 | Within Groups | 20,000 | 20 | 1,000 | | |
| | Total | 31,600 | 34 | | | |
| | Between Groups | 6,186 | 14 | ,442 | ,707 | ,744 |
| a5 | Within Groups | 12,500 | 20 | ,625 | | |
| | Total | 18,686 | 34 | | | |